ܚܟܡܬܐ

السنة الرابعة — العدد التاسع

الحكمة هي الرأس . ورأس الحكمة مخافة الله

امثال ٤ : ٧ و ٩ : ١٠

الحكمة

مجلة دينية ادبية تاريخية اخبارية

يصدرها دير مار مرقس للسريان الارثوذكس بالقدس مرة في الشهر

[illegible]

صاحب امتيازها
ومديرها المسؤول | المطران قورلس يخائيل انطون

محررها : مراد فؤاد ذخقي

AL-HIKMAT (WISDOM)

A Religious, Literary, and Historical Monthly Review

issued by

St. Mark's Syrian Orthodox Convent

JERUSALEM (Palestine)

جميع المراسلات يجب ان تكون باسم الادارة في دير مار مرقس

مطبعة دير مار مرقس للسريان بالقدس

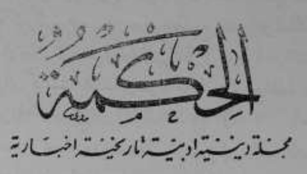
فهرس العدد

صفحة

احبار الكنيسة السريانية الارثوذكسية «١٩٣٠»



١ مار ايوانيس الياس ملولي ٢ مار ديونوسيوس عبدالنور الرهاوي ٣ مار اثناسيوس توما قصير ٤ مار اثناسيوس بولس الملباري
٥ مار سويريوس افرام برصوم ٦ مار غريغوريوس جبرائيل انطو ٧ مار اقليميس يوحنا عباجي ٨ مار يوليوس الياس قورو
٩ مار ايوانيس يوحنا كندور ١٠ مار طيماثاوس توما ارزاوقلي ١١ مار ديونوسيوس ميخائيل الملباري
١٢ مار ديوسقورس توما الملباري ١٣ مار قورلس ميخائيل انطون ١٤ مار طيماثاوس اوكين الملباري



تصدر مرة في الشهر

العدد التاسع تشرين الثاني ش سنة ١٩٣٠ السنة الرابعة

منشور بطريركي

ܒܫܡ ܐܝܬܝܐ ܡܬܘܡܝܐ . ܥܠܝܗ ܐܝܬܘܬܐ ܕܟܠ ܐܚܝܕ:
ܐܝܓܢܐܛܝܘܣ ܦܛܪ̈ ܕܟܘܪܣܝܐ ܫܠܝܚܝܐ ܕܐܢܛܝܘܟܝܐ:
ܕܗܘ ܫܠܡܐ ܠܟܠܟܘܢ ܩ̄

البركة الرسولية والسلام بالرب يسوع . الى اخوتنا السادة المطارنة الاجلاء . وابنائنا نواب الابرشيات . والخوارنة والرهبان والقسوس والشمامسة الاحباء . وحضرات الوجهاء والادباء . مع جميع افراد شعبنا السرياني الارثوذكسي الاعزاء . الخاضعين لكرسينا الانطاكي الرسولي المقدس المؤيد من الله . حفظهم الرب الاله بعزيز بركاته العلوية . بشفاعة السيدة مريم العذراء وسائر الشهداء والقديسين آمين .

بعد افتقاد خواطركم العزيزة نقول : ان السلطان الذي اعطانا اياه الرب للبنيان « ٢ كورنتس ١٣ : ١٠ » قد دعانا مع بعض اعزائنا السادة مطارنة الابرشيات الاجلاء الى عقد مجمع اداري للنظر في ما طرأ من التغيير والاهمال على بعض قوانين كنيستنا المقدسة وتسوية حاجاتها ولوضع انظمة تضمن اصلاح ما هو مفتقر الى الاصلاح من احوالنا الطائفية . ولما كانت احوال الزمان وظروفه الصعبة تحول دون عقد هذا الاجتماع في سالف الزمان منذ عهد بعيد . ورأينا ان حاجتنا تزداد مع مرور الايام ، امرنا بعقد المجمع في دير مار متى بالموصل فاجتمع معنا اخوتنا الموقرون : مار اثناسيوس توما قصير مطران حلب وتوابعها ، ومار سويريوس افرام برصوم مطران سورية ولبنان ، ومار اقليميس يوحنا عباجي مطران ابرشية دير مار متى سابقاً وولدنا الخورفسقوفس سليمان نائب الابرشية المذكورة ، وتأخر بقية السادة لاسباب متنوعة . وقد حضر معنا ايضاً بناء على دعوتنا بعض اولادنا الكهنة والوجهاء والادباء ممثلي الابرشيات ليعرضوا حاجات بلادهم ويشتركوا بالامور الادارية فقط . ولما كانت حاجات الكنيسة ومشاكلها كثيرة اكتفى المجمع بست عشرة جلسة قرر فيها واحداً واربعين قراراً اداريا واضاف قوانين الى قانون الرهبانية وسن قانوناً للمجالس الملية مؤجلا النظر في قانون الكنيسة العام وانجاز ما تبقى من الاعمال الى مجامع اخرى تضم جميع الاخوة المطارنة في سائر ابرشياتنا السريانية بعونه تعالى في اقرب وقت مناسب . وها اننا ندرج في الصفحات التالية خلاصة المقررات التي يجب على الشعب ان يطلع عليها ، حاثين الرؤساء والمرؤوسين في هذا المقام كلا حسب رتبته ومقدرته ، ووظيفته ان ينفذ هذه القرارات بطاعة كاملة . والله سبحانه تعالى يقدرنا جميعاً على خدمة كنيسته وبنيانها . ونعمته تعالى لتكن معكم دائماً آمين .

صدر عن دار البطريركية في الموصل في ١١ و ٢٤ تشرين الثاني ١٩٣٠

خلاصة

مقررات مجمع دير مار متى المقدس بالموصل

المنعقد من ١١ الى ٢٥ تشرين الاول ش ١٩٣٠

القرار الاول

في تأسيس مدرسة اكليركية

١ ـ قرر المجمع المقدس ، فتح فرع اكليريكي بالميتم السرياني في بيروت ، وتسليم ادارته الى الاب الراهب يوحنا دولباني ، على أن يساعده في التدريس استاذ آخر يتولى تعليم العقائد والدينيات ، وقرر ايضاً وضع برنامج لتدريسات هذا الفرع ، بمعرفة لجنة رئيسها قداسة البطريرك وعضواها سيادة المطران مار اثناسيوس توما قصير ، وسيادة المطران مار سويريوس افرام برصوم .

° ° °

القرار الثاني

في تأسيس مدارس احدية في الكنائس السريانية

٢ ـ رأى المجمع المقدس أنه من المفيد أن يؤسس في كل كنيسة من الكنائس السريانية مدارس احدية لتلقين احداث الطائفة اصول الدين واللغة السريانية والالحان البيعية على منهاج واحد معين .

° ° °

القرار الثالث

في تأسيس ابرشية جديدة باسم ابرشية الخابور

٣ ـ قرر المجمع المقدس بناء على طلب شعب الاحسيجة، وقامشلية، وعامودة، ورأس العين، احداث ابرشية جديدة باسم «ابرشية الخابور» مؤلفة من البلاد المذكورة يكون مقر كرسيها الاحسيجة .

° ° °

القرار الرابع

في توحيد الطقس وتعديله وطبعه

٤ ـ تداول المجمع المقدس في أمر توحيد الطقس وتعديله فرأى ان الاختلاف الموجود في الطقس السرياني في مختلف الكنائس من قديم الزمان قد أدى الى فروق محسوسة لم تعد تحتمل وعليه قرر تعيين لجنة مؤلفة من سيادة المطران مارسويريوس افرام برصوم، والاب الراهب يوحنا دولباني، والشماس نعمة الله دنو ، لتجتمع وتنظم الطقس وتوحده ثم تعرضه على قداسة البطريرك وثلاثة مطارنة لفحصه وبعد ذلك يطبع ويوزع على الكنائس لقاء ثمن تؤديه كل كنيسة من واردات اوقافها. اما المخطوطات الطقسية القديمة فتحفظ بعد ذلك في خزائن كنائسها .

° ° °

القرار الخامس

في ضبط الالحان البيعية بالنوط الموسيقي

٥ ـ تبين للمجمع المقدس ان الالحان البيعية المستعملة في الكنائس السريانية قد قل حفاظها وقد تؤول هذه الحال الى نسيانها فاندثارها ولذلك قرر ان تضبط بالنوط الموسيقي عند سنوح اول فرصة لاجل صيانتها .

° ° °

القرار السادس

في طبع الكتب الطقسية وضبط ترجمتها العربية

٦ـ قرر المجمع المقدس طبع الكتب الطقسية بالسريانية مع ضبط ترجمة النصوص التي يجب ترجمتها الى العربية ازاء النص السرياني ضبطاً صحيحاً واما ما يرسل من هذه الكتب الى كنائس مليار فيطبع بالسريانية فقط .

* * *

القرار السابع

في جواز استعمال الارغن في البيعة

٧ـ اجاز المجمع المقدس استعمال الارغن في اثناء القداس ولاسيما في ايام الآحاد والاعياد الرسمية .

* * *

القرار الثامن

في جواز اشتراك الفتيات في التراتيل البيعية

٨ـ أجاز المجمع المقدس اشتراك الفتيات في الترتيل في الكنيسة وهن واقفات خارج المذبح.وقرر ان يوصى مطران كل ابرشية ببذل الجهود اللازمة لانشاء مدارس للاناث .

* * *

القرار التاسع

في المؤلفات الدينية وتصديقها من قداسة البطريرك

٩ـ حكم المجمع المقدس ، بوجوب عرض كل كتاب ديني او رسالة دينية تؤلف اوتترجم او تطبع في الكنيسة،لقداسة البطريرك ومجلسه الروحي، لاجل الفحص حتى ينشر باذنه، وكل مؤلف من هذا القبيل لا يقترن بتصديق قداسة البطريرك يعدملغى

* * *

القرار العاشر

في وجوب استعمال اللغة السريانية او الحروف السريانية في مراسلات الاكليروس

١٠ — قرر المجمع المقدس ان تكون مراسلة افراد الاكليروس السرياني فيما بينهم باللغة السريانية او بحروفها حرصاً على قدسية هذا التراث الثمين .

* * *

القرار الحادي عشر

في تحويل بعض اعياد القديسين الى تذكارات

١١ — قرر المجمع المقدس تحويل بعض الاعياد الى تذكارات بشرط ان تبقى الاعياد السيدية والمسكانية كما كانت، وقرر اذاعة هذه الاعياد المحولة بمناشير بطريركية على رؤساء الابرشيات .

* * *

القرار الثاني عشر

في قانون المجالس الملية العام في الابرشيات السريانية

١٢ — الف المجمع المقدس لجنة من اعضائه العلمانيين لسن قانون عام للمجالس الملية في الابرشيات السريانية فاجتمعت اللجنة ووضعت بناء على قرار المجمع قانوناً مؤلفاً من اثنين وثلاثين مادة أقره المجمع بعد فحصه وتدقيقه مادة فمادة وقد نشر في آخر هذه القرارات للعمل به حال اذاعته .

* * *

القرار الثالث عشر

في قانون الرهبانية

١٣ — الف المجمع المقدس لجنة روحية من اعضائه لتدقيق قانون الرهبانية فوالت هذه اللجنة اجتماعاتها الخاصة ودققت قوانين الرهبانية مضيفة اليها جملة مواد عامة لاسيما ما يتعلق منها بالديورة حسب حاجات الزمان

حفظاً للرهبانية المقدسة وقد تلي هذا القانون في المجمع المقدس وفحص مادة فمادة وتقرر ان تذاع نسخه المصدقة على الديورة فقط .

° ° °

القرار الرابع عشر

في قانون الاوقاف

١٤ — قرر المجمع المقدس ان تدار اوقاف سائر الابرشيات بنظام خاص تسنه المجالس الملية في مراكزها بحسب حاجة الابرشية اما اوقاف دير مار مرقس بالقدس فتدار بنظام خاص .

° ° °

القرار الخامس عشر

في سن قانون خاص لدير مار متى بالموصل

١٥ — الف المجمع المقدس لجنة روحية من اعضائه لسن قانون خاص بدير مار متى بالموصل وقد سنت اللجنة هذا القانون فتلي في المجمع المقدس مادة فمادة واقترن بالموافقة والتصديق ثم احيل الى رئاسة الدير المذكور للعمل بموجبه .

° ° °

القرار السادس عشر

في وضع برنامج عام لتدريس اللغة السريانية والعقائد والطقوس والتاريخ البيعي في المدارس الطائفية

١٦ — قرر المجمع المقدس قبول البرنامج العام المتضمن ما يجب تدريسه في اللغة السريانية والعقائد والطقوس والتاريخ البيعي في المدارس الطائفية بعد ان دققته لجنة مختلطة مؤلفة من اعضائه الروحيين والعلمانيين واوصى بضرورة طبعه واذاعته حالاً .

° ° °

القرار السابع عشر

في وجوب اداء فريضة الزدق البطريركي في سائر الاقطار

١٧ ـ قرر المجمع المقدس ان الزدق البطريركي المفروض من قديم الزمان كل سنة على كافة الشعب يجب ان يدفع باوقاته بلا اهمال في سائر الاقطار التي يقطنها ابناء الشعب السرياني .

° ° °

القرار الثامن عشر

في وجوب اداء فريضة الزدق لرؤساء الابرشيات

١٨ ـ انتهى الى المجمع المقدس ان العشور والازداق المفروضة من الله تعالى على الشعب للاحبار قد اهملت في عدة ابرشيات وأخذ الشعب في بعض الاماكن يتخلف عن تأديتها وعليه قد حكم المجمع المقدس بتأدية المؤمنين كلهم في جميع الجهات ما يجب عليهم من الزدق السنوي للمطرانيات قياماً بهذا الواجب الديني .

° ° °

القرار التاسع عشر

في جمع طبق يوم الجمعة العظيمة في سائر الكنائس السريانية
يخصص ريعه للاماكن المقدسة

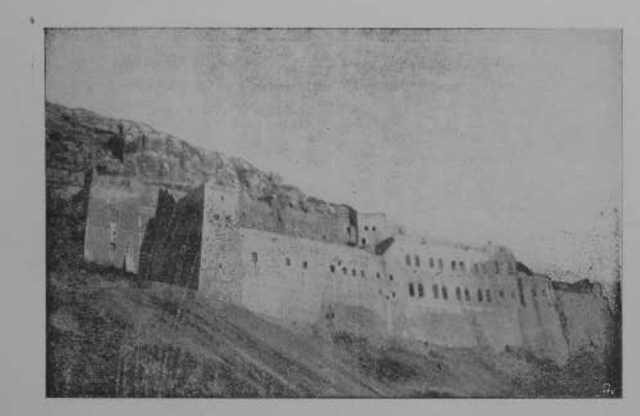
١٩ ـ قرر المجمع المقدس ان يجمع طبق عام يوم الجمعة العظيمة في سائر الكنائس السريانية باسم الاماكن المقدسة في اورشليم يخصص ريعه لنفقات الاماكن المذكورة التابعة لديرنا مار مرقس بالقدس .

° ° °

القرار العشرون

في جمع المخطوطات القديمة في مكتبة دير مار مرقس بالقدس

٢٠ ـ قرر المجمع المقدس ان يُجمع بامر قداسة البطريرك المخطوطات



منظر دير مار متى العام من الخارج «الجهة الامامية»

القديمة والذخائر النفيسة المبثة في مختلف الديورة والكنائس وترسل الى دير مار مرقس بالقدس وذلك على قدر المستطاع .

° ° °

القرار الحادي والعشرون

في السماح لكنائس الاميركتين بتعييد بعض اعياد محدودة على الحساب المحلي

٢١ ــ قرر المجمع المقدس لدى تداوله في مسألة الحساب الكنسي ابقاء الحساب الشرقي على وضعه الراهن في كل بلاد الشرقية وانما سمح للكنائس السريانية في الاميركتين بناء على الضرورة الماسة اتباع الحساب المحلي في بعض الاعياد المعينة على أن يبقى عيد الفصح تابعاً للحساب الشرقي حيث ان المجمع النيقاوي قد نص بذلك صريحاً وتقرر ان يذاع هذا التفسيح على الكنائس المذكورة بمنشور بطريركي .

° ° °

القرار الثاني والعشرون

في ايفاد قاصد رسولي الى الاميركتين

٢٢ ــ قرر المجمع المقدس ان يوفد الكرسي الانطاكي قاصداً رسولياً برتبة مطران الى الاميركتين من حين الى آخر لافتقاد الشعب السرياني المستوطن في تلك الجهات .

° ° °

القرار الثالث والعشرون

في الغاء العادة المعروفة «بالفيض»

٢٣ ــ رفعت ابرشية القدس الى المجمع المقدس ان بعض الناس يخصصون لجيوبهم نقد (مهر) بناتهم المعروف(بالفيض)فقرر المجمع المقدس الغاء هذه العادة عندهم وحيث كانت .

° ° °

القرار الرابع والعشرون

في عدم استخدام الرهبانية في خدمة الرعايا

٢٤ ـ قرر المجمع المقدس الا يستخدم الرهبان الكهنة بدلا من القسوس فيما بعد الا باجازة بطريركية وفي احوال اضطرارية فوق العادة .

° ° °

القرار الخامس والعشرون

في حل مشكلة مليبار

٢٥ ـ قرر المجمع المقدس مفاوضة مطارنة الكرسي الرسولي الانطاكي في مليبار لايجاد افضل الطرق المؤدية الى تسوية الخلاف الناشب هناك وذلك بدعوة الفريقين الى مجمع عام يعقد في سورية او فلسطين بعد عيد الفصح المقبل للوصول الى اتفاقٍ نهائي حاسم .

° ° °

القرار السادس والعشرون

في تنظيم مالية دير مار مرقس في القدس

٢٦ ـ قرر المجمع المقدس بعد سماعه التقرير المرفوع من اللجنة التي عينها من اعضائه العلمانيين لفحص دفاتر دير مار مرقس بالقدس وتدقيق حساباته ايفاد لجنة الى الدير المذكور على نفقته لمدة سنتين مؤلفة من ثلاثة اعضاء تنتخبهم ابرشياتهم : الاول من ابرشية الموصل ، والثاني من ابرشية سورية ، والثالث من ابرشية ماردين، على ان تذهب هذه اللجنة في بدء السنة الايجارية الى القدس وتمكث هناك مدة لا تقل عن الشهر تدقق في خلالها الدخل والصرف وتضع ميزانية سنوية وترتب شؤون الدير المالية وترفع تقريراً باعمالها الى قداسة البطريرك ومجلسه وكذلك قرر المجمع ان تؤخذ توصيات هذه اللجنة بعين الاهتمام واوصى بمنع احداث بنايات او عقد قروض جديدة باسم الدير في الوقت الحاضر .

° ° °

القرار السابع والعشرون

في وجوب وضع مؤلفات في الوعظ والتاريخ البيعي واللاهوت

٢٧ ــ قرر المجمع المقدس وضع مؤلفات في الوعظ والتاريخ البيعي واللاهوت لفائدة افراد الاكليروس والشعب .

° ° °

القرار الثامن والعشرون

في ايفاد قسوس الى اميركا الجنوبية

٢٨ ــ قرر المجمع المقدس ايفاد اربعة قسوس لرعاية الشعب السرياني المستوطن في جمهوريات اميركا الجنوبية كالارجنتين والبرازيل وسواهما وارسال الاب القس ميخائيل برجاع بصورة مستعجلة الى لاپلاتا.

° ° °

القرار التاسع والعشرون

في ترويج مطبوعات مطبعة دير مار مرقس بالقدس

٢٩ ــ قرر المجمع المقدس تشكيل لجان في سائر الابرشيات بواسطة المجالس الملية لترويج مطبوعات مطبعة دير مار مرقس بالقدس والعمل على نشرها.

° ° °

القرار الثلاثون

في تحبيذ فكرة تخصيص رواتب للاكليروس

٣٠ ــ بما ان المجمع المقدس اعطى المجالس حق وضع الرواتب لافراد الاكليروس على اختلاف درجاتهم لقاء الخدم الدينية التي يؤدونها فهو يحبذ جداً هذا النظام ويوصي جميع المجالس بنوع خاص ان تسعى الى تطبيقه .

° ° °

قانون

المجالس الملية العام في سائر الابرشيات السريانية الارثوذكسية

الفصل الاول

في تشكيل هذه المجالس وصلاحيتها

المادة الاولى — يسمى هذا القانون بقانون المجالس الملية العام في سائر الابرشيات السريانية الارثوذكسية .

• • •

المادة الثانية — تشكل هذه المجالس في عموم مراكز الابرشيات وفي الكنائس المهمة منها .

• • •

المادة الثالثة — وظيفة هذه المجالس ادارة شؤون الابرشية تحت رعاية رئيسها الروحي كما يأتي :

(اولاً) النظر في ميزانية الابرشية وتعديلها وتلافي عجزها وتصديقها والعمل على تنفيذها، وهذه الميزانية تتناول بالاجمال رواتب المطران وافراد الاكليروس وحسابات الكنائس والمدارس والجمعيات واللجان الخيرية والاوقاف .

(ثانياً) اجراء محاسبة الهيآت والجمعيات ووكلاء الاوقاف والكنائس مرة في ختام كل سنة .

(ثالثاً) اعطاء الاجازة بتأليف جمعيات ولجان ونواد بعد مصادقة الرئيس الروحي عليها وعلى قوانينها .

(رابعاً) انتخاب ممثلين لينوبوا عن الابرشية في المجلس الملي العام وفي غيره من التشكيلات والامور الطائفية .

(خامساً) النظر والمصادقة على كل طلب يتعلق بشراء او بناء او نقل او هدم احدى المؤسسات الطائفية داخل الابرشية .

(سادساً) النظر والبت في جميع المسائل التي تحال الى الرئيس الروحي من قبل السلطات المدنية فيما يتعلق بشؤون الطائفة العامة في الابرشية .

(سابعاً) الاهتمام بترقية المدارس على اختلاف درجاتها ومساعدتها ادبياً ومادياً من صناديق الجمعيات وايجاد موارد لها على قدر المستطاع .

(ثامناً) تزويد رئيس الابرشية عند ذهابه لمجمع الانتخاب البطريركي بآراء اكليروس الابرشية وافرادها العلمانيين .

(تاسعاً) استفتاء الشعب وافراد الاكليروس تحت اشراف النائب البطريركي في انتخاب رئيس للابرشية عند فراغ كرسي تلك الابرشية .

(عاشراً) تبديل وكلاء الكنائس وتعيين غيرهم عند الحاجة وحق الاشتراك مع الرئيس الروحي في انتخاب اكليروس للابرشية من كهنة وشمامسة . اما التأديبات الكنائسية للاكليروس فنوطة بالمحكمة الكنائسية المنعقدة تحت رئاسة المطران .

الفصل الثاني

في كيفية انتخاب هذه المجالس

المادة الرابعة — تنتخب اعضاء هذه المجالس من العلمانيين مباشرة على طريقة الاقتراع السري لمــدة سنتين ويجوز تجديد انتخابهم كلما انتهت مدة عضويتهم .

* * *

المادة الخامسة — يجري انتخاب المجالس في كل الابرشيات في الاسبوع الاول من شهر تشرين الثاني حساباً شرقياً في الكنائس .

° ° °

المادة السادسة — يعلن موعد الانتخاب في الكنائس قبل حلول اوانه باسبوعين ويكرر الاعلان في الأحد السابق ليوم الانتخاب .

° ° °

المادة السابعة — كل سرياني ارثوذكسي أتم الحادية والعشرين من عمره مكتسب حقوقه المدنية والكنسية مقيم في مركز الابرشية مدة لا تقل عن ثلاث سنوات يعد ناخباً اولياً .

° ° °

المادة الثامنة — يجب ان تتوفر في الاشخاص المتخبين (بالفتح) لعضوية المجالس الشروط الآتية :

(**اولاً**) ان يكون قد أتم الثلاثين من عمره .

(ثانياً) ان يكون سريانياً ارثوذكسياً متمتعاً بحقوقه الكنسية والمدنية وان يكون مستوطناً محل الانتخاب مدة خمس سنوات وان يكون من اهل التقوى ومكارم الاخلاق .

° ° °

المادة التاسعة — في اليوم المعين للانتخاب يستحضر الرئيس مع لجنة مؤلفة من ثلاثة اشخاص ينتخبها بنفسه ، صندوقاً في محل الاقتراع لقبول اوراق الانتخاب ، وبعد ان يعرض هذا الصندوق على الحضور فارغاً يقفل ويختم بالشمع من قبل اعضاء اللجنة ويحفظ المفتاح عند الرئيس وحينئذ يتقدم كل ناخب بنفسه ويستلم ورقة مختومة يكتب فيها اسماء منتخبيه بالعدد

المطلوب دون أن يوقعها وبعد درج اسم الناخب بدفتر خاص ازاء رقم متسلسل يلقي ورقته في الصندوق، واما الذين يجهلون الكتابة فلهم ان يستكتبوا من يعتمدون عليه بحضور الرئيس واللجنة ويستمر الانتخاب على هذا المنوال نهاراً كاملا وفي ختامه يعلن الرئيس انتهاء قبول اوراق الانتخاب ويسقط اذ ذاك حق المتخلفين عن الحضور ثم يفتح الصندوق في الحال وتصنف الآراء حسب الاصول ويعمل محضر بذلك وتحفظ اسماء الذين نالوا تصويتاً في الدرجة الثانية ليملأ بهم الفراغ عند الحاجة .

° ° °

المادة العاشرة — اذا تساوت الآراء يرجع الى الاقتراع .

° ° °

المادة الحادية عشرة — كل ورقة انتخابية يظهر فيها اسماء زائدة عن العدد المطلوب يلغى الزائد منها بعد احصاء الاسماء من البدء .

° ° °

المادة الثانية عشرة — ان الالتباس في الاسماء او عدم الوضوح فيها يؤديان الى اهمال ذلك الاسم .

° ° °

المادة الثالثة عشرة — يصادق الرئيس في الختام على صحة الانتخاب ويوجه كتاباً خاصاً لكل شخص حاز اكثرية الاصوات يعلمه فيه بانتخابه عضواً للمجلس ويقدم في نفس الوقت بياناً بنتيجة الانتخاب الى قداسة البطريرك .

الفصل الثالث

في نظام اعمال هذه المجالس

المادة الرابعة عشرة — يتولى رئاسة المجالس سيادة مطران الابرشية او نائبه الروحي .

° ° °

المادة الخامسة عشرة — ينتخب الاعضاء من بينهم محاسباً وكاتباً واميناً للصندوق على طريقة الاقتراع السري .

° ° °

المادة السادسة عشرة — يفوض كل مجلس بوضع نظام داخلي لاجتماعاته واعمـــاله .

° ° °

المادة السابعة عشرة — لا تعتبر جلسة من جلسات هذه المجالس قانونية ما لم يكمل فيها النصاب القانوني وذلك باجتماع اكثر من نصف الاعضاء .

° ° °

المادة الثامنة عشرة — يجتمع المجلس مرة كل اسبوعين في مركز المطرانية ويعين يوم الاجتماع في النظام الداخلي .

° ° °

المادة التاسعة عشرة — يعقد المجلس جلســات استثنائية عدا جلساته القانونية كلما دعت الحاجة وذلك بدعوة خاصة من الرئيس .

° ° °

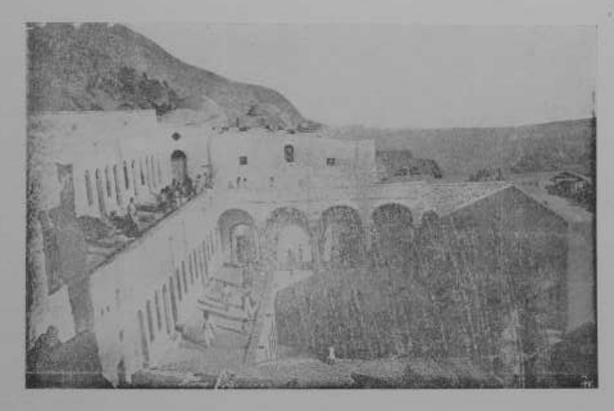
المادة العشرون — تصدر قرارات المجلس باكثرية آراء الحاضرين وللرئيس حق الترجيح عند تساوي الآراء .

الفصل الرابع

في موادمتفرقة

المادة الحادية والعشرون — على كل مجلس ان يقوم باحصاء افراد الشعب القاطن في الابرشية ويسجل هذا الاحصاء في دفتر خاص .

° ° °



منظر من مناظر دير مار متى من الداخل

المادة الثانية والعشرون — يجب ان يكون لكل مجلس من هذه المجالس ختم نحاسي خاص وعنوان خاص وسجلات مختلفه لتدوين المقررات والاحصآت والولادات والعمادات والاكاليل والوفيات .

• • •

المادة الثالثة والعشرون — يشترك المجلس مع الرئيس في ختام كل سنة بوضع التقرير العام عن الابرشية الواجب رفعه الى مجلس البطريركية المختلط .

• • •

المادة الرابعة والعشرون — يحفظ ختم المجلس وعنوانه الزنكوغرافي في صندوق يختمه ثلاثة اعضاء ولا يفتح الصندوق الا في الاجتماعات القانونية .

• • •

المادة الخامسة والعشرون — يستحضر كل مجلس خزانة لحفظ اوراقه ودفاتره .

• • •

المادة السادسة والعشرون — كل عضو يغيب ثلاث مرات متوالية بدون عذر شرعي يخبر به رئيس المجلس قبل انعقاده يعد مستقيلاً .

• • •

المادة السابعة والعشرون — على المجلس ان يهتم بضبط وتدوين جميع الذخائر والاواني الكنسية الموجودة في كنائس الابرشية وعليه ان يعتني بصورة خاصة بالمخطوطات والصكوك الرسمية .

• • •

المادة الثامنة والعشرون — ينبغي لجميع المجالس تصديق هذا النظام من الحكومات المحلية قبل الشروع في العمل به ان امكن .

• • •

المادة التاسعة والعشرون — لاتتداخل المجالس الملية في الشؤون السياسية بتاتاً .

• • •

المادة الثلاثون — لا تسري صلاحية المجالس في الامور الوقفية ، على اوقاف دير القدس التي تدار بنظام خاص .

• • •

المادة الحادية والثلاثون — تحال جميع الخلافات التي تقع بين الرئيس والمجلس الى قداسة البطريرك ومجلسه الروحي للفصل فيها .

• • •

المادة الثانية والثلاثون — كل مجلس يعن له اضافة مادة ، او حذف مادة ، او تعديل مادة ، وردت في صلب هذا القانون ، عليه ان يعرضها للمجلس البطريركي لكي يقرها او يردها ومتى اقرها تنشر بصورة ملحق لهذا القانون ولا يجوز تحوير شيء في صلب هذا القانون الا بعد مرور ثلاث سنوات على نشره .

(انتهى)



خطبة الافتتاح

التي تلاها قداسة البطريرك المعظم في حفلة افتتاح المجمع المقدس

اخوتنا الاجلاء، وابناءنا الاعزاء :

بعد حمد الله تعالى على نعمه التي تتجلى كل وقت فينا نقول : اننا منذ ارتقائنا باحكام الله سبحانه، الكرسي الانطاكي المقدس، ما زلنا نترقب الفرص المناسبة لعقد مجمع يعالج مشاكلنا الكنسية، ويصلح بعض انظمتنا الملية على وجه يتناسب مع عصرنا الحاضر. غير ان الظروف التي تلت الحرب الكبرى، حالت دون تحقيق امنيتنا طيلة هذه المدة. ولم نتمكن من تذليل الموانع القاهرة التي كانت تصدنا عن بلوغ مقصدنا، الا في هذا الوقت الذي دعوناكم فيه للاجتماع، ولا شك ان اجتماعنا هذا، سيؤدي حتماً الى خير الكنيسة المقدسة واعلاء شأنها.

اننا نرحب بحضراتكم أجمل ترحيب، شاكرين لكم حضوركم، ونثني على الذين قدموا من اقطار بعيدة، متكبدين مشقات السفر، حباً في خدمة بيعة الله، ورفع شأن الملة العزيزة، ونأسف في الوقت ذاته لتعذر حضور جميع المدعوين، آملين ان يتمكنوا من تلبية الدعوة الى مجامع اخرى تضم جميع الاخوة مطارنة الكرسي الانطاكي في اقرب وقت مناسب ان شاء الله.

اننا نعتقد، وما نعتقده عين الحقيقة، ان السيد المسيح الذي وعد كنيسته ان يكون معها حتى انقضاء الدهر هو الذي حركنا لعقد هذا المجمع المقدس، وان الروح القدس الذي انسكب على تلاميذه هو الذي يعمل فينا الآن لكي يهدينا الى سبل البر والخير. فلنزدد ايماناً بقوله تعالى : «حيثما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي فانا اكون هناك في وسطهم» ولنتأكد من نجاح مشروعنا ما دام السيد المسيح معنا.

ويسرنا ان نعلن لحضراتكم في هذا المقام ، أن الهدف السامي الذي نرمي إليه في خدمة الكرسي الرسولي المقدس ، هو السهر على صيانة ايماننا الارثوذكسي : ايمان المجامع الثلاثة المسكونية، الذي من أجله سفك بعض اسلافنا القديسين دماءهم الذكية، والحرص على قوانين كنيستنا الاساسية التي وضعها آباؤنا الاحبار الاعلام، وحافظ عليها اسلافنا على مر الاجيال.

ولما كان لنا بعض الانظمة والقوانين يلزم تجديدها وتحويرها نزولاً عند حاجات زماننا الحاضر ومقتضياته. وكان هناك بعض القضايا والمسائل التي ينبغي النظر والبت فيها ، رأينا ان نستعين بمشورة اخوتنا السادة المطارنة رؤساء كهنة الله العلي ، وبآراء ابنائنا الادباء والوجهاء المفكرين فجمعناكم حتى نكمل معاً هذا العمل العظيم الذي يرجع لمجد كنيسة الله وبنيانها .

فرغبتنا اليكم ايها الاخوة والابناء المحبوبون بالرب ، ان تعملوا معنا بيد واحدة وبروح واحدة ، سالكين منهج الاعتدال والاستقامة واضعين نصب اعينكم الخير العام في وضع الانظمة الصائبة وتقرير المقررات المعتدلة التي من شأنها ان تنعش مجد السريانية المتألقة .

ولنا ملء الثقة بحكمتكم وتقواكم وغيرتكم ان تحققوا آمالنا وآمال اخوتكم الذين تمثلونهم وها اننا نفتتح هذا المجمع المقدس بسلطاننا الرسولي شاكرين عناية الله ، التي جعلتنا اهلا لأن يتم هذا المشروع الشريف في عهد خدمتنا الرسولية مستعينين بقوة الله التي تظهر في الضعف، مستشفعين إليه بالقديسين الذين زينوا هذا الدير المقدس بقداستهم وعلومهم وقوانينهم شاعرين ان ارواحهم الطاهرة ترفرف فوق ارواحنا وترسل فينا نشاطاً .

فليساعدنا السيد المسيح فادينا بنعمته وليكلل عملنا برحمته وتأييده آمين .

الخطــاب

الذي تلاه نيافة مار اثناسيوس توما قصير مطران ابرشية حلب وتوابعها

المجد لله العلي ابينا السماوي، الذي من فيض نعمه الغزيرة، قد أعطى الرسل الاطهار، بواسطة ابنه الحبيب، سلطان الحل والربط. ذاك السلطان الذي تسلمه احبار الكنيسة من الرسل انفسهم وتناقلوه جيلاً بعد جيل حتى وصل الينا بدون استحقاق، وهو الذي دعانا الى الاجتماع اليوم في هذا الدير المقدس لكي نحل ونربط ونقرر ونفصل فيما نراه راجعاً لمجد كنيسة الله

انني اتضرع قبل كل شيء الى الله ضابط الكل، في هذه الساعة التاريخية التي يفتتح فيها مجمعنا المقدس، ان يديم رئاسة قداسة بطريركنا الكلي الطوبى والسامي المقام، ورئاسة اخوتي السادة المطارنة الاجلاء في ابرشياتهم المحروسة بعين الاله، ويحفظ ويبارك اولادنا ممثلي الابرشيات الاعزاء المجتمعين معنا الآن بالنيابة عن الشعب، طالباً من رحمته تعالى ان يمنح جميع المجتمعين هنا العمر الطويل، والتوفيق الجليل، ويكلل العمل الذي اجتمعنا من أجله بأكاليل الفوز والنجاح.

تعلمون ايها الاخوة والابناء اننا قد اجتمعنا الآن بناء على دعوة قداسة بطريركنا المفضال لكي ننظر في اصلاح شؤون الطائفة العزيزة، متخذين أفضل الطرق، وانجع الوسائل، لاعلاء مكانتها من الوجهتين الدينية والاجتماعية، وذلك بتحوير بعض الانظمة وجعلها ملائمة لروح زماننا الحاضر الذي يختلف كثيراً عن زمان اسلافنا، وبوضع قوانين مفيدة جديدة من شأنها ان تخطو بنا الى الامام، في هذا العصر الذي قد قامت فيه كل الشعوب تعمل على تعزيز مقامها وصون كيانها بسياج من الانظمة الضامنة لها الرقي والبقاء، فعلى كل فرد منا

ان يقدر مسؤولية هذا العمل العظيم الذي اجتمعنا من أجله مستلهماً الهداية من الرب حتى يكون على هدى فيما يقترحه ويطلب اقراره .

باصاحب القداسة اننا نشعر ، في اثناء قيامنا باعمالنا الراعوية ، بمتاعب عديدة ، وصعوبات كثيرة لا توصف ، في هذا الزمان الذي انتشرت فيه روح الخروج على القوانين البيعية ، وتفشت فيه قلة الاكتراث بالشرائع الدينية ، والاستخفاف بالحياة المسيحية . ولهذا فكلنا يأمل بان مجمعنا المقدس الذي اعلنتم قداستكم افتتاحه الآن باسم (ܣܘܢܗܘܕܘܣ ܕܕܝܪܐ ܩܕܝܫܐ) سينظر بعين الاهتمام الى هذه الحالة المؤسفة وسيتلافى اضرارها على قدر المستطاع مذللاً الصعوبات التي يصادفها الرئيس في ابرشيته ، في اثناء تطبيقه الشرائع الالهية . والوصايا الكنسية ، وذلك بما سيقرره من المواد والمقترحات التي سبق رفعها الى قداستكم . ولابد انه سيعير في نفس الوقت اهتماماً كبيراً وعناية زائدة بترقية المدارس ، وضبط الاوقاف ، وصيانة حقوق افراد الاكليروس الى غير ذلك من الاصلاحات .

ان واجب المهمة المقدسة التي قد أخذناها على عاتقنا ايها الاخوة والابناء . لتدعونا في هذا الموقف ، ان نبرر ضمائرنا وننطق بالصراحة والحق ، وتعلمون كلكم أن اعين ابناء الابرشيات شاخصة الينا في هذه الاونة من كل صوب وجهة ينتظرون منا عملاً مفيداً ينهض بالطائفة الى ذروة النجاح . فلنعمل بمنتهى الاخلاص ، مستمدين العون والقوة من الله تعالى مصدر كل القوات الذي منه تنحدر كل موهبة صالحة وعطية كاملة طالبين منه ان يساعدنا ويرشدنا بروحه القدوس الى ما به الخير والفلاح متوسلين إليه في الختام أن يسكب علينا روحه القدوس بواسطة مخلصنا ابنه الحبيب وبشفاعة سيدتنا مريم العذراء ، ومار متى وسائر القديسين رفقائه الموجودة ذخائرهم في هذا الدير المقدس آمين

الخطـــاب

الذي تلاه محرر هذه المجلة في حفلة الافتتاح

مولاي صاحب القداسة ، سادتي الاجلاء ، اخواني الكرام

حقاً انها لساعة جليلة ! سيكون لها أثرها الخالد ، في تاريخ الشعب السرياني المجيد ، هذه الساعة التي نجتمع فيها هنا ، لتقرير ما يؤول الى انهاض الطائفة العزيزة واسعادها . وما اعظم المسؤولية الملقاة على عاتق كل فرد منا ، سواء أكان اكليريكياً ام علمانياً ، لاننا سنعالج قضايا اجيال ونقرر مصير شعب له امجاده وتقاليده ، قد تحفز شبانه وشيبه الى النهوض مدفوعين بعوامل المدنية الحاضرة التي بهرت بسنائها جميع الشعوب

لقد قضينا الجلستين الماضيتين في تهيئة بعض التمهيدات الضرورية ، والآن جاء دور الافتتاح والشروع في العمل ، واني اشعر في هذا المقام بوجوب القاء كلمة ، لايجوز اغفالها

تعلمون ايها السادة والاخوان ، ان المجالس والمجامع ، على اختلاف انواعها تمثل الامة بمجموعها ، ومجمعنا هذا ، يمثل باحباره الاعلام ، كنيستنا السريانية المقدسة ، ويمثل باعضائه العلمانيين الشعب السرياني الكريم ولذلك أرى ان اول ما يتحتم على اعضائه العلمانيين ان يفتتحوا عملهم بكلمة شكر يسدونها للذين انتخبوهم واوفدوهم لينوبوا عنهم في هذا المجمع المقدس ، فاسمحوا لي اذن ان ابعث بالنيابة عنكم من هذا المعهد الديني القديم ، الذي تحف باسمه هالة نيرة من الامجاد الخالدة ، بكلمة شكر رقيقة مشفوعة بالاحترام الى الشعب الذي اولانا ثقته واعتماده في أدق الاوقات وأحرجها ، وفي أقدس المهمات وأخطرها .

إن مصير الشعب السرياني الآن بين ايديكم الكريمة ايها السادة والاخوان ، ففي هذا اليوم التاريخي الفريد ، الذي نأمل ان يكون في حياتنا بدء عهد سعيد ، قد انتقلنا من دور الكلام الى دور العمل . فعلينا ان نؤيد ونبرهن على أننا أهل للثقة الغالية التي وضعها فينا الشعب ، وعلينا أيضاً . ان نتكاتف ونتعاضد ، حتى نتمكن من تذليل العقبات وتحقيق ما نستطيع تحقيقه من رغائب الشعب وامانيه لئلا يقال فينا اننا رجال اقوال لا رجال اعمال .

لا يسمح لي الوقت باستعراض الادوار الاثيمة التي مرت على الطائفة السريانية في عهدها الاخير .فكلنا يعلم ما قاسته من انواع النوائب ، وما عانته من ضروب الشدائد ، لاسيما في ابان الحرب الكبرى .فقد تكبدت اعظم الخسائر في الارواح والاموال ومع هذا كله خافظت على كيانها وتقبلت المصائب بصبر عجيب وصدر رحيب بفضل القوى الحيوية المتسلسلة فيها من الادوار السالفة فاثبتت للملا. انها من اجدر واحق الشعوب بالبقاء . وها هي الآن قد تحركت للنهوض متوقعة من رؤسائها وزعمائها ومفكريها ان يعبدوا امامها الطريق لتتسنم ذروة العز والفلاح .

سادتي واخواني ،لا تظنوا ان نهضة الشعوب امر عسير يحتاج الى وقت طويل ففي كل شعب قوى حيوية كامنة اذا عرف الزعماء المخلصون كيف يثيرونها والى اية ناحية يوجهونها نهضت الامة الى اوج العلاء ، وتقلدت صولجان الفخار والمجد في اقرب وقت .فها امة اليابان قد كفتها ثلاثون عاماً فقط لجعلها في مصاف ارقى الامم الغربية .

ان في شعبنا السرياني العريق مقداراً عظيماً من هذه القوى الحيوية ورثها عن اجداده الاقدمين ولكنها مخفية متفرقة لم يقيض لها حتى الآن من يبرزها من مكامنها ويوحدها فلنغتنم فرصة اجتماعنا معاً ولنعمل

على اثارة هذه القوى المباركة مؤلفين منها قوة صالحة،نبني على اسسها المتينة صروح نهضتنا المقدسة .

ورجائي الوحيد اليكم ايها السادة والاخوان ، الا يكون فينا احد من اولئك المتشائمين الذين اعتادوا ان ينظروا الى المشاريع والاعمال من نواحيها السوداء معتقدين استحالة نهوضنا وتعذر فلاحنا . فما نراه اليوم من الازمات،ليس سوى غيوم وراءها شمس مشرقة واذا كانت الحال قد اشتدت بنا اخيراً فذلك دليل على قرب الفرج فاظلم ساعات الليل كما تعلمون، هي الساعة التي قبيل الفجر .

ان الازمنة التي يكون لها الأثر الخالد المجيد في تاريخ الامم ، هي الازمنة التي توضع فيها اسس النهضة،وترسم في خلالها خطط الاصلاح، وتقرر في ابانها وسائل الانقلاب فتنتقل الامة من دور الى دور ، وهذه الازمنة تعرف في اصطلاح الشعوب بمواقف الانتقال .

وشعبنا السرياني الآن ، يجتاز مرحلة من أدق مراحل حياته تصل بين دورين مختلفين : دور حالك انقضى ، ودور مشرق بدا . فذلك الليل البهيم الذي ساده في عهده الأخير من جراء مصائب الزمان قد او شك اليوم ان ينقضي ، وها قد لاحت تباشير الفجر في افقه معلنة قدوم الصباح المشرق ، وما تعاقب الادوار على الشعوب والافراد الا كتعاقب الليل والنهار على كرتنا الارضية هذه ، فحيوا معي ايها السادة والاخوان هذا النور اللامع البادي في افقنا من صوب الشرق الحامل معه بشائر النهضة والاصلاح .

فمن العلائم التي يتخذها العارفون ادلة قاطعة على نهضة الامة من رقادها ، وجود حركة فكرية فيها ، تدفع بعض افرادها الى البحث عن طرق الحياة المؤدية الى سعادتها الحقيقية . فالطائفة اليوم قد هبت من رقدتها

وتوردت وجناتها بحمرة الحياة وقامت تتحرى المسالك القويمة المؤدية الى الرقي.ودليلنا على ذلك اجماع افرادها على وجوب عقد مجمعنا هذا لوضع نظام مفيد يحقق رغائبها ويوصلها الى امانيها .

«والنظام اي وجوب الخضوع لقواعد معينة ثابتة . كان ولم يزل الركن الاساسي الذي يقوم عليه كيان الجماعات والشعوب . وكلما ارتقت الامة في معارج التقدم والعمران ، واتسعت خطاها في ميدان الحضارة ازدادت حاجتها الى القوانين . وعلى النقيض من ذلك الامم الفاقدة النظام المتخبطة في دياجير الفوضى فانها تسير الى الفناء والاضمحلال بخطوات سريعة (١) »

والتاريخ مشحون بالادلة والشواهد على ذلك . فان خروج اهالى اثينا على النظام هو الذي القاهم في مهاوي العطب، كما ان تدني روما وانحطاطها لم يبدأ الا عندما امحت فكرة الانقياد للنظام من ادمغة بنيها .

...

وهنالك بعض الحقائق اود توجيه انظاركم الكريمة اليها في هذا المقام ايها السادة والاخوان وهي : (اولاً) ان كل ما في هذه الحياة من امور صغيرة كانت او كبيرة ، خاضعة لناموس الارتقاء التدريجي (ثانياً) ان كافة الانظمة والقوانين والمقررات وإن كانت تستمد روحها من المبادىء والنظريات العامة المنتشرة في الزمن الذي توضع فيه ، فهي في نفس الوقت لا تخرج عن حدود تقاليد الشعب وعاداته وعقليته (ثالثاً) ان الشعوب التي تبغي النهوض ، عليها ان تعد بنيها لقبول النظام قبل وضعها النظام .

فعلى مجمعنا المقدس ان يراعي هذه الحقائق في اثناء سنه الانظمة متذكراً

(١) عن غوستاف لوبون الفيلسوف الفرنساوي

ان غلطة واحدة يقترفها عن حسن نية ، او عن تسرع ، يكون لها تأثيرها العظيم في مستقبل الايام.

وتعلمون ولا شك ان في كل شعب من الشعوب سلطتين : سلطة تشريعية تضع الانظمة والقوانين ، وسلطة تنفيذية تعمل على تطبيق وتنفيذ هذه الانظمة والقوانين.فوقفنا في هذا المجمع المقدس وإن كان تشريعياً الا انه يجب الا نكتفي بوضع الانظمة فحسب بل يتحتم على كل فرد منا ان يعاون السلطة التنفيذية المحصورة في شخص قداسة البطريرك في تحقيق ما نقرره وذلك بحمل الشعب الذي انابنا عنه، على الانقياد لهذه الانظمة .

ان اشخاصنا،وميولنا،ورغائبنا،ليست ملكاً لنا في هذا المجمع لنتصرف بها كما نشاء، بل هي ملك للشعب الذي انابنا عنه،ووقف على تقرير كل ما يؤول الى اعلاء شأن السريانية

فنظر ثاقب في الامور ، وحل مرضي للمشاكل ، وتعاون صحيح ، وتجرد عن الاهواء، ذلك ما يتوقعه منا افراد الشعب الشاخصين الينا في هذه الساعة بابصارهم وبصائرهم من كل صوب وجهة

ومن دواعي الغبطة،ان يعقد هذا المجمع في دير تقدس فيما مضى بكثرة زهاده وعباده،وتحت فضاء قطر تجلت فيه عظمة السلف الصالح في الاجيال الغابرة.فمن مناسك هذا الدير المطل على دجلة،انبعثت انوار الفضيلة وتفجرت ينابيع الحكمة . ومن هذا القطر المبارك زحف الاسلاف في دورهم الوثني فدوخوا الممالك واخضعوها لسلطانهم القاهر بحد السيف فتقلدوا صولجان السيادةعلى البراري والبحار،ومن هذ القطر السعيد خرج الاجداد في دورهم المسيحي ففتحوا الاقطار والامصار بنور الانجيل الطاهر. ولاشك في ان

هذه الذكريات الخالدة ، ستبعث في نفوسنا حماساً ونشاطاً ورغبة تدفعنا الى انجاز العمل الذي اجتمعنا من اجله على اكمل وجه.

واني اغتنم فرصة اجتماعنا في هذا الدير وادعوا جميعكم ان تنحنوا معي بمزيد الاجلال،وتحيوا رفات مشترعنا العظيم مار غريغور يوس ابي الفرج ابن العبري ، الراقد بالقرب منا في قبره المحفوف بالعظمة والجلال ، واعتقد ان رفاته في هذه الساعة الخالدة تهتز طرباً لاجتماعنا هذا ، الراجع الى اعلاء شان الكنيسة السريانية التي اغناها بكنوز حكمته ومعرفته

• • •

هذا ما اردت القاءه على مسامعكم الكريمة في هذه الساعة الجليلة ايها السادة والاخوان،فاذا لم تجدوا في كلامي شيئاً جديداً،فحسبي منكم ان تقبلوا مني في الختام السلام الذي احمله اليكم من اخوانكم سريان دمشق الفيحاء، الذين اولوني شرف تمثيلهم في هذا المجمع المقدس ، والله ولينا وعوننا في البدء والختام .



الخطـــاب

الذي تلاه ممثل ابرشية القدس يوم وصوله الى المجمع المقدس

مولاي صاحب الغبطة ، سادتي المطارنة، اخواني المحترمين

لم يكن ليخطر ببالي ، ان الظروف ستقيض لي ان اقف امامكم خطيباً ، في مجمع مزدان برئاسة غبطتكم ، وحافل بالسادة المطارنة ، وأكارم القوم الفضلاء ، واني حقيقة لسعيد بهذه الفرصة الثمينة التي هيأها لي اخوانكم واخواني بأن ندبوني لكي امثلهم في هذا المجمع المقدس، كما اني لفخور جداً بوجودي الآن بينكم وبمشاهدتي جمعكم الكريم . ولولا عناية الباري تعالى ، وهمة غبطتكم ، وجهود سادتي الاخوان المحترمين لما انتظم عقد هذا المجمع الكريم المؤلف من ابرشيات مختلفة . ولما اتيحت لنا فرصة التعارف الثمينة بعد ان حكم الزمان علينا بالتشتت والبعاد

اني بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواني رعية ابرشية القدس، احيي جميعكم تحية الوداد الصادق، واحيي في شخص غبطتكم ذلك الحنو الابوي على ابناء رعيتكم الذين تكبدتم من اجلهم اتعاباً لاتحصى وقاسيتم في سبيل رعايتهم مشقات لا تعد ، منذ القيت مقاليد الامور اليكم ، وعقدت آمال الطائفة عليكم.

كان بعض الناس حتى الآن ، يعتقدون اننا طائفة بالاسم فقط لامكانة اجتماعية لنا ولكن مذ سمعوا بانعقاد هذا المجمع رجعوا عن وهمهم الباطل وأخذوا يتحدثون بفعالنا ويستشهدون باعمالنا ويضربون بنا مثلاً للغير

وقد احب اخوانكم ابناء ابرشية القدس الذين تشرفت بعرض مطالبهم الساعة على المجمع المقدس ان استلفت انظاركم في هذا المقام الى قضية هي

من الاهمية بمكان ،واعني بها قضية حقوقنا في الاماكن المقدسة . فتعلمون كلكم ان لنا بعض الحقوق القديمة وقد اغتصب جانب منها في العهد الاخير ونخشى ضياع جميعها رويداً رويداً اذ استمرينا ساكتين على المعتدين . فعلينا ان نعير هذه النقطة الحيوية ما تستحقه من الاهتمام الزائد منذ اليوم،ولا شك ان جميعكم تقدرون عظم اهمية هذه الحقوق التي فداها فيما سبق بعض اكليروسنا بارواحهم،في اورشليم مدينة الله العلي،التي يعتبرها كل مسيحي نبعاً لنوره الروحي ، ويتمنى لو تتاح له زيارتها ولو مرة في حياته .

وحيث ان لنا ديراً في بيت المقدس فما علينا الا ان نوجه كل اهتمامنا الى تحسين احواله مادياً وادبياً فبرقيه وبتقويته نرقى ونتقوى ونحافظ على حقوقنا ، وقد بينت في المطالب التي عرضتها ، الطرق المؤدية الى التحسين المرغوب .

ان الابرشيات السريانية باجمعها تنظر الى هذا المجمع المقدس بعين الرضى والثقة والقبول ، آملة من اعضائه تحقيق الاماني الصالحة بجهودهم الطيبة ، المجردة عن الاهواء والشخصيات ، فلنعمل كاعضاء عائلة واحدة متخذين الوسائل الشافية لامراضنا الاجتماعية الكثيرة .

والله اسأل في الختام ان يعضدنا جميعاً في عمل كل ما يرضيه ، ويلهمنا ما يؤول لرفع شأن الكنيسة المقدسة متضرعاً اليه أن يؤيد العرش الانطاكي المقدس ، ادام الله ايام الجالس عليه ، مقرونة بالسعد والاقبال .

سير المجمع وتفاصيله

نشرنا في العدد الماضي بعض اخبار المجمع ، وها اننا نورد فيما يلي تفاصيله وكيفية سير اعماله :

« تأخر افتتاح المجمع »

كان من المقرر ، ان يفتتح المجمع المقدس كما جاء في دعوة قداسة البطريرك في اليوم الاول من شهر تشرين الاول حساباً شرقياً ولكن تأخر وصول بعض السادة المطارنة الذين كان يؤمل حضورهم حمل قداسته وبقية الساده على تأجيل افتتاحه عشرة ايام عن ميعاده المضروب ، فتم الافتتاح في صباح يوم الجمعة الواقع في ١١ و ٢٤ من الشهر المذكور

« الجلسات التمهيدية »

وفي اثناء فترة التأجيل هذه عقد المجمع المقدس عدة جلسات تمهيدية في دار المطرانية بالموصل تحت رئاسة قداسة البطريرك تذاكر في خلالها في بعض النقاط الاولية فوضع برنامجاً لاعمال المجمع وكيفية سيره وافق عليه الجميع .

« اين حل ممثلو الابرشيات العلمانيين »

حل ممثلو الابرشيات العلمانيين ضيوفاً على قداسة البطريرك والشعب الموصلي الكريم ، في جناح بدار المطرانية بكنيسة مار توما اعد لهم خصيصاً ولم يصل جميعهم في وقت واحد بل كان قدومهم متتابعاً

﴿ لجنة التحضير والاستقبال ﴾

شكلت الطائفة لجنة من بعض شبابها الناهضين ورجالهـا العاملين لاستقبال اعضاء المجمع واستحضار لوازمه واعداد مايؤمن للمندوبين راحتهم التامة في دار المطرانية وفي الدير وقد قامت هذه اللجنة بمهمتها خير قيـام استحقت به شكر المندوبين الجزيل وثناءهم الجميل .

﴿ الطلوع الى دير مار متى ﴾

في صباح يوم الاثنين الواقع في ٧ تشرين الاول غادرت هيئة اعضاء المجمع المختلطة دار البطريركية متجهة لدير مار متى وقد ودعها كهنة الكنيستين وعلى رأسهم حضرة الاب الوقور الخوري يعقوب افندي عبد المولى النائب البطريركي العام على ابرشية الموصل عند اول الشارع المؤدي الى كنيسة مار توما فركب في السيارة الاولى قداسه البطريرك مع سكرتيره الخاص ، وتبعه في السيارات الاخرى اصحاب السيادة السادة المطارنة وممثلو الابرشيات فسار الموكب حتى انتهى الى قرية « ميركي » احدى قرى الدير حيث استراح الجميع قليلاً وتناولوا طعام الغداء .

﴿ من ميركي الى الدير على ظهور الخيل ﴾

وبما ان الطريق من « ميركي » الى الدير غير صالحة لسير السيارات في الوقت الحاضر ، ركب الجميع ظهور الخيول ، التي كانت قد اعدت لهم وساروا بموكب منتظم صعوداً نحو الدير الرابض كحصن منيع في اعلى الجبل ، وكان يتقدم الموكب ويحيط به من كل جهة اهالي قريتي « مغارة » و « ميركي » بسلاحهم الكامل ، ولدى وصول الموكب الى مدخل الدير الخارجي قرع الجرس فاستقبله رئيس الدير مع لفيف رهبانه وشمامسته وطلاب المدرسة باحتفال ديني باهر وهم لابسون حللهم الكنسية وكانت لجنة الاستقبال

قد سبقت وهيأت منذ يومين جميع وسائل الراحة لاعضاء المجمع واشتركت هي ايضاً في استقبال الموكب الذي سار تواً الى الكنيسة حيث تبارك الجميع ومن هناك توجه الى الديوان ولما استقر كل في مكانه تقدم بعض الطلاب وتلوا خطباً ترحيبية بالسريانية والعربية فاجاب عليها قداسة البطريرك بكلمة شكر وبركة انفرط على اثرها عقد المجتمعين كل لغرفته .

﴿ جلسات تمهيدية اخرى ﴾

وفي الثلاثة الايام التي سبقت افتتاح المجمع المقدس عقد الاعضاء تحت رئاسة قداسة البطريرك ثلاث جلسات أقروا فيها نهائياً برنامج السير والعمل ووضعوا صيغة اجوبة البرقيات الواردة من الهند ومن بقية الانحاء .

﴿ وصول ممثلي ابرشية الموصل ﴾

وفي مساء الخميس الواقع في ١٠ ت ١ اقبل ممثلو ابرشية الموصل الذين كانوا قد تخلفوا عن مرافقة الموكب والتحقوا بزملائهم المندوبين وبات الجميع يترقب الافتتاح .

﴿ اعضاء المجمع يصومون يوماً كاملاً ﴾

قضى جميع الاعضاء يوم الخميس صائمين استعداداً للقيام بمهمتهم المقدسة .

﴿ موظفو المجمع المقدس ﴾

عين المجمع المقدس في جلساته التمهيدية الاب الراهب يعقوب موصلية كاتباً . والاب القس سليمان قس متى مسجلاً ، والاب الراهب عبد الاحد قارئاً ، والاب الراهب موسى اللشي اميناً ومحافظاً لاوراقه وكتب لهم بذلك لحضروا واستلم كل منهم وظيفته .

﴿ القداس الحبري في صباح يوم لافتتاح ﴾

في صباح يوم الجمعة الواقع في ١١ ت ١ استيقظ الجميع باكراً وهرعوا لكنيسة الدير لحضور القداس الحبري الصارخ الذي احتفل به قداسة البطريرك يعاونه فيه اصحاب السيادة . السادة المطارنة الاجلا . ولفيف الاكليروس الموقر وعند ختام القداس تليت صلاة حلول روح القدس ، كما كان مقرراً في البرنامج فدبت الى قلوب جميع الحضور روح الخشوع وشعر الكل اذ ذاك بعظم المسؤولية الملقاة على عاتقه

﴿ حفلة الافتتاح ﴾

في الساعة التاسعة تماماً نزل قداسة البطريرك من قصره تتقدمه القواصة وموكب الرهبان وسار الى الديوان المعد لعقد الجلسات حيث استقبله السادة المطارنة واعضاء المجمع العلمانيون وكتبته وموظفوه وكان الاعضاء العلمانيون لابسين بدلاتهم السوداء من نوع (السموكن) وعلى اثر وصول قداسته أخذ كل عضو محله المعين ووقف صامتاً وعندئذ اعلن قداسة البطريرك افتتاح المجمع وتلا خطبة الافتتاح التي يراها القارئ منشورة في غير مكان من هذا العدد ثم قرأ نيافة مار اقليميس المطران يوحنا عباجي قانون الايمان بالسريانية ، وتلاه سيادة المطران افرام برصوم بخطاب سرياني في المجامع وتاريخها ، وتلا بعده مار اثناسيوس توما مطران ابرشية حلب خطاباً عربياً بليغاً نشرناه في الصفحات السابقة والقى بعد ذلك محرر هذه المجلة الخطاب المنشور في باب الخطب بالنيابة عن زملائه المندوبين

﴿ تحليف اليمين ﴾

وعقب انتهاء القاء الخطب جرى تحليف كل عضو من اعضاء المجمع باليمين فكان كل منهم يتقدم الى وسط الديوان ويتلو بصوت جهوري عال اليمين التالية :

« انني اعد امام الله وكنيسته، أن اسير في هذا المجمع المقدس بالحق، في كل ما يؤول لمجده تعالى ورفع شأن الكنيسة السريانية الارثوذكسية المقدسة بعيداً عن كل غرض شخصي »

﴿ الانجيل المقدس والصليب ﴾

وكان قد وضع الانجيل المقدس والصليب على منصة خاصة كدليل على حضور السيد المسيح ثم جلس قداسة البطريرك في الوسط ومن حوله السادة المطارنة بحسب تاريخ رسامتهم وتلاهم الكهنة والوجهاء. ممثلو الشعب العلمانيون فاستقروا في محلاتهم المعينة وجلس الموظفون وراء المناضد المعدة لهم وكانت الطاولة الموضوعة في وسط الديوان مكسوة بالقماش الاخضر عملا بالعرف المتبع في المجامع والمؤتمرات

﴿ تحديد صلاحية الممثلين العلمانيين ﴾

قرر المجمع المقدس في جلساته التمهيدية ان القضايا والمسائل الروحية لا يحل ولا يربط فيها الا الاحبار وحدهم اما الزمنية الادارية فيصوت فيها العلمانيون ايضاً وسمح لهم بابداء الملحوظات فقط في المسائل الدينية.

﴿ قراءة صكوك الاعتماد وفحصها ﴾

شرع المجمع المقدس قبل كل شيء عقب حفلة الافتتاح بتلاوة صكوك الاعتماد التي يحملها الممثلون وبعد سماعها وتدقيقها صودق على صحتها وسجلت في دفتر خاص .

﴿ استعراض مطالب الابرشيات ﴾

وبعد ذلك استعرضت مطالب الابرشيات فتليت مطالب كل ابرشية على حدة ثم وحدت معاً وسجلت في دفتر خاص ولوحظ ان مطالب جميع الابرشيات كانت متشابهة في النقاط الاسياسية.

﴿ اعلان افتتاح المجمع لعموم الابرشيات السريانية ﴾

وفي اليوم عينه اعلن افتتاح المجمع الى عموم الابرشيات السريانية وطلب منها ان تقيم الصلوات الحارة لاجل نجاحه .

﴿ اقامة القداديس في المناسك المجاورة للدير ﴾

اغتنم السادة الاحبار فرصة وجودهم في الدير ، فرفعوا الذبائح الالهية في اوقات مختلفة بالقلالي والكهوف والمناسك المجاورة الدير كقلاية ابن العبري ، وقلاية مار متي ، وقلايه مار اسحق ، وكان اعضاء المجمع يحضرون هذه القداديس .

﴿ استمرار المجمع في اعماله ﴾

والى المجمع المقدس عقد جلساته القانونية من ١١ — ٢٥ تشرين الاول مراعياً الانظمة الداخلية التالية التي سنها وهي :

(اولاً) رئيس المجمع هو قداسة البطريرك الانطاكي وهو الذي يفتتح الجلسات ويؤمر القاري. بالقراءة ويستوضح آراء الاعضاء. ويؤمر بحفظ النظام عند اللزوم .

(ثانياً) يجب على جميع الاعضاء مراعاة نظام المباحثة والاحترام الواجب لكل احد حسب رتبته ومكانته بروح التفاهم والرقة .

(ثالثاً) يجب على جميع الاعضاء ان يحفظوا ابحاث المجمع سرية حتى نهاية العمل .

(رابعاً) لا يتكلم عضو من الاعضاء دون استئذان قداسة الرئيس برفع يده .

(خامساً) لا يدخل المجمع احد الا اعضاؤه .

(سادساً) يقيم القداس الالهي احد الكهنة كل يوم ويقدس الاحبار ايام الآحاد بالمناوبة حسب تاريخ رسامتهم .

(سابعاً) تفتتح الجلسات كل يوم صباحاً بتلاوة صلاة معينه موجهة الى الروح القدس .

(ثامناً) يعقد في كل يوم جلستان تستغرق كل واحدة ساعتين فيبدأ العمل صباحاً من الساعة الثامنة حتى الحادية عشرة ثم من الواحدة بعد الظهر الى الثالثة او الرابعة .

(تاسعاً) تستثنى ايام الآحاد من العمل .

﴿ ختام اعمال المجمع ﴾

ختم المجمع المقدس اعماله في مساء يوم الجمعة الواقع في ٢٥ ت ١ ش بعد ان عقد ست عشرة جلسة قانونية قرر فيها واحد واربعين قراراً منها اداري ومنها محلي و منها ديني ، وسن قانوناً للرهبانية ونظاماً للديورة وآخر للمجالس الملية في جميع الابرشيات السريانية الارثوذكسية بمعرفة لجان خصوصية عينها من اعضائه الروحيين والعلمانيين ، وعقب اعلان قداسته انتهاء الاعمال صادق على دفتر القرارات فاخذ اذ ذاك باحتفال ديني الى قصره في الدير سار فيه السادة الاحبار ، والآباء الكهنة ، والاعضاء العلمانيون ، ورهبان الدير وطلاب مدرسته وهم يرتلون الاناشيد البيعية حتى وصلوا الى القصر ، وهناك بارك قداسته الجميع وشكر الله الذي جعله أهلاً ليتم هذا العمل في عهد رئاسته وطلب منه العون في رعاية الشعب .

﴿ الصلاة في بيت القديسين ليلاً ﴾

رأى المجمع المقدس ان تقام بمناسبة ختام اعماله صلاة « سيامة القبور » في مقدس الدير حيث يرقد بعض القديسين والاحبار المنتمين للدير نخص بالذكر منهم : القديس مار متى والمفريان مار غريغوريوس يوحنا ابي الفرج المعروف بابن العبري وسواهما ، وذلك في الساعة التاسعة ليلاً من مساء يوم الجمعة وقد ترأس هذه الصلاة قداسة البطريرك وحضرها جميع اعضاء المجمع وسكان الدير فتولى احد الاحبار بامر قداسته ، صلاة السيامة ،وكان لها تأثير عميق جداً في نفوس الحاضرين ومما زاد هذه الصلاة خشوعاً ، رهبة الليل وسكونه وجلال المكان . وقد جاءت حفلة تذكارية للقديسين والاحبار الموجودة ذخائرهم في هذا الدير المقدس

﴿ مغادرة الدير ﴾

في صباح يوم السبت الواقع في ٢٦ ت ١ غادر الدير قداسة البطريرك وممثلو الابرشيات للموصل وقد استقبلهم في منتصف الطريق كهنة الكنيستين فسار الجميع الى دار البطركية حيث حل الممثلون ضيوفاً على قداسته ٠

﴿ جلسة الوداع ﴾

وفي مساء يوم الاحد الواقع في ٣ ت ٢ ش اجتمع اعضاء المجمع تحت رئاسة قداسة البطريرك في ديوانه العامر بالموصل لتدقيق القرارات والانظمة بعد ان افرغت في صيغتها النهائية بمعرفة لجنة خاصة فتليت القرارات والانظمة قراراً فقراراً ومادة فمادة واقترنت جميعها بالموافقة ووزعت نسخها المصدقة على الاعضاء ثم ودع الاعضاء بعضهم بعضاً وتمنى الحضور للمسافرين منهم سفراً سعيداً ميموناً ٠

﴿ الممثلون في الموصل بعد انتهاء اعمال المجمع ﴾

لبث الممثلون في الموصل بعد انتهاء اعمال المجمع المقدس اسبوعاً كاملاً تفقدوا في اثنائه المدارس وزاروا الكنائس وبقية الاماكن الأثرية في المدينة واعادوا الزيارات للذين زاروهم ولبوا الدعوات الى المآدب الفخمة التي اقامها لهم بعض سراة الشعب وغادروا الحدباء عائدين الى اوطانهم في صباح الأثنين الواقع في ٤ ت ٢ش وهم يلهجون بالتفات قداسته السامي نحوهم ، وبكرم اخوانهم الموصليين وحسن ضيافتهم مدة اقامتهم في مدينتهم العامرة ٠

احبار الكنيسة السريانية الارثوذكسية

زيّنا هذا العدد بصورة فريدة جامعة لاحبار الكنيسة السريانية الارثوذكسية في وسطها رسم مصغر لاحدى جهات دير الزعفران الكرسي الرسولي الانطاكي للسريان وقد رأينا بهذه المناسبة ان نورد مقتبسات مختصرة جداً من تراجمهم المطولة التي وضعناها اخيراً نكتفي فيها بذكر اساميهم ومراكزهم وتواريخ ولادتهم ورسامتهم كهنة فطارنة وذلك نقلاً عن « تقويم الحكمة لسنة ١٩٣١ » الذي توقفنا عن اصداره
« المحرر »

قداسة امام احبارنا المعظم

البطريرك مار اغناطيوس الياس الثالث
خليفة مار بطرس الرسول على الكرسي الانطاكي للسريان
الجالس سعيداً

هو نصري ابن المرحوم الخوري ابراهيم شاكر من اسرة عريقة نزحت قديماً من مدينة ملاطية، تبسم له ثغر الوجود في مدينة ماردين في ٣٠ تشرين الاول سنة ١٨٦٧ . تلقى دروسه الاولية في مدرسة الاربعين شهيداً الابتدائية بماردين، ثم اكمل علومه في دير الزعفران حيث لبس الاسكيم الرهبني في سنة ١٨٨٩، ورقي الى درجة الكهنوت بيد البطريرك بطرس الرابع في سنة ١٨٩٢ ،وسيم مطراناً على ابرشية دياربكر بيد البطريرك عبد الله الثاني في كنيسة الاربعين شهيداً بماردين سنة ١٩٠٨ ، وفي سنة ١٩١٢ نقل لابرشية الموصل فلبث فيها الى سنة ١٩١٧ وفيها تم انتخابه الى مقام البطريركية الجليل فجرت رسامته بدير الزعفران في ١٢ شباط من السنة المذكورة بوضع يد السيد اياونيس الياس هلولي بحفلة شائقة حضرتها جماهير غفيرة

مار اياونيس الياس هلولي

مطران الكرسي الاورشليمي سابقاً

هو منصور بن الياس هلولي ، ولد في ماردين ، سنة ١٨٥٥ ، وانطلق في حداثته الى دير الزعفران حيث قرأ دروسه الدينية وتوشح بالاسكيم الرهبني باسم الياس سنة ١٨٧٥ ، وفي ١ حزيران سنة ١٨٨٦ سيم مطراناً عاماً باسم اياونيس بيد البطريرك بطرس الرابع واستمر في رئاسة دير الزعفران الى ان نقل لابرشية سورية سنة ١٨٩٥ وفي السنة التالية نقل الى الكرسي الاورشليمي وبقي فيه حتى سنة ١٩٢٣ ثم نقل الى القاهرة نائباً بطريركياً وفي ١٧ شباط سنة ١٩٢٨ عاد الى القدس معتزلاً العمل وانقطع الى الراحة في دير مار مرقس .

° ° °

مار ديونتوسيوس عبد النور الرهاوي

مطران ابرشية آمد وتوابعها

ولد في مدينة الرها في ٣١ تموز سنة ١٨٥٥ ولبس الاسكيم الرهبني في دير الزعفران حيث نشأ وتهذب سيم مطراناً لخربوت وتوابعها باسم ديونتوسيوس بيد البطريرك عبد المسيح الثاني سنة ١٨٩٦ واستمر فيها ١٧ سنة ثم نقل الى ابرشية سورية ومنها لابرشية آمد وقد تولى في زمن رهبنته النيابة البطريركية في الاستانة .

° ° °

مار اثناسيوس توما قصير

مطران ابرشية حلب وتوابعها

ولد في الموصل في ٢٦ حزيران سنة ١٨٧٥ قرأ في دير الزعفران حيث اكمل علومه الادبية والدينية وتوشح بالاسكيم الرهبني . رقي الى درجة الكهنوت سنة ١٩٠٢ وسيم مطراناً عاماً باسم اثناسيوس في ٤ اذار سنة ١٩٠٨ بيد البطريرك عبد الله الثاني في كنيسة الاربعين شهيداً بماردين وتولى النيابة البطريركية في ماردين في ١٤ اذار سنة ١٩٠٨ ثم نقل لابرشية دياربكر في ٢٨ اذار سنة ١٩١٢ وفي سنة ١٩١٧ نقل الى ابرشية الموصل ومنها نقل الى ابرشية حلب في سنة ١٩٢٩

° ° °

مار اثناسيوس بولس فينادط

مطران ابرشية انكمالي وكوحين في ملبار «الهند»

هو بولس بن متى من اسرة فينادط ولد في ١٠ كانون الثاني سنة ١٨٦٩، في مدينة انكمالي وقرأ دروسه الاولية على والده، سامه مار قورلس كوركيس مطران ابرشية انكمالي السابق شماساً في ١٨ نيسان ١٨٧٩ فدرس عليه اللغة السريانية والعلوم اللاهوتية ، سيم كاهناً في ١٢ تشرين الثاني سنة ١٨٩٩ ورسم مطراناً باسم اثناسيوس بيد البطريرك عبد الله الثاني في ٢٧ ايار سنة ١٩١٠ في كنيسة «اخفرمغه» وهو يدير ابرشيته من مركزها الكائن في سيمناري «الواي»

° ° °

مار سويريوس افرام برصوم (*)

مطران سورية ولبنان

هو ايوب بن اسطفان برصوم . ولد في مدينة الموصل في ١٥ حزيران سنة ١٨٨٧ قرأ في مدارس الموصل الابتدائية وأتم علومه اللاهوتية في دير الزعفران حيث اتشح بالاسكيم الرهبني وسيم بعد ذلك كاهناً باسم افرام ، رسم مطراناً على سورية باسم سويريوس بيد قداسة البطريرك الحالي في كنيسة الاربعين شهيداً بماردين في ٢٠ ايار سنة ١٩١٨

(*) لم تصلنا ترجمته فاكتفينا بما ذكرنا .

* * *

مار غريغوريوس جبرائيل انطو

مطران الكرسي الاورشليمي سابقاً

هو جبرائيل بن الياس انطو ، ولد في مدينة ماردين في ٢٨ تشرين الثاني سنة ١٨٧٢ قرأ علومه في مدرسة الاربعين شهيداً الابتدائية بماردين واتمها في دير الزعفران ، البسه الاسكيم الرهبني البطريرك عبد المسيح الثاني في كنيسة العذراء بدياربكر في ٨ نيسان شرقي سنة ١٩٠٢ ورقي الى درجة الكهنوت، في دير الزعفران في ٩ شباط سنة ١٩٠٣ وسم مطراناً على اورشليم باسم غريغوريوس في كنيسة مار افرام بحلب بيد قداسة البطريرك الحالي في ١٢ ايار سنة ١٩٢٣ ولبث في رئاسة الكرسي الاورشليمي حتى سنة ١٩٢٦ ثم تولى رئاسة ابرشية سورية بالنيابة، ومنها سافر في اوائل آب ١٩٢٩ الى كندا انتجاعاً للصحة وقد فوض برعاية الشعب القاطن هناك .

* * *

مار اقليميس يوحنا عباجي

مطران ابرشية دير مار متى سابقاً

هو رزق الله بن يوسف عباجي ولد في ماردين في اواخر سنة ١٨٧٣ وقرأ علومه الابتدائية في مدرسة الاربعين شهيداً بماردين ثم انطلق الى دير الزعفران حيث اتم علومه الدينية ولبس الاسكيم الرهبي في ٩ نيسان سنة ١٩٠٠ يوم عيد البشير يوحنا الانجيلي فدعي بهذا الاسم ثم سيم كاهناً ورقي لدرجة المطرنة باسم اقليميس على ابرشية دير مار متى في كنيسة مار افرام بحلب في ١٢ ايار ش سنة ١٩٢٣ بيد قداسة البطريرك الحالي. وفي سنة ١٩٢٧ استقال من الابرشية المذكورة فنقل لابرشية حلب فاستقال منها ايضاً. فدعي للموصل ولم يزل فيها.

° • °

مار يوليوس المطران الياس قورو

النائب البطريركي العام ومعتمد الكرسي الانطاكي في ملبار «الهند»

هو الياس بن ملكي قورو، ولد في ماردين في ١٩ تموز ش سنة ١٨٨١ وقرأ علومه الاولية في مدرسة الاربعين شهيداً بماردين ثم انطلق في سنة ١٩٠٢ الى دير الزعفران والتحق بمدرسته الاكليريكية وتوشح هناك بالاسكيم الرهبي في ١٦ حزيران سنة ١٩٠٥ ثم سيم كاهناً سنة ١٩٠٨ ورسم مطراناً عاماً باسم يوليوس في كنيسة الاربعين شهيداً بماردين في ٢٣ ايلول سنة ١٩٢٣ بيد قداسة البطريرك الحالي وارسل مندوباً فوق العادة لكنائس ملبار، ولما انتقل الى جوار ربه النائب البطريركي العام السابق مار اسطاثاوس المطران صليبا، قلد النيابة البطريركية العامة وسمي معتمد الكرسي الانطاكي في ملبار.

° • °

مار اياونيس المطران يوحنا كندور

النائب البطريركي العام على ماردين وتوابعها

هو يوحنا ابن المقدسي ملكي كندور . ولد في دير الزور في ٢٥ كانون الاول ش سنة ١٨٨١ وانتقل مع ابويه الى ماردين سنة ١٨٨٥ قرأ علومه الاولية في مدرسة الاربعين شهيداً بماردين وتوشح بالاسكيم الرهبني في ١٥ ايار ش سنة ١٩٠٥ في دير مار مرقس بالقدس ، حيث اتم علومه الدينية وسيم كاهناً يوم احد العنصرة في ٢١ ايار ش سنة ١٩٠٦ رسم مطراناً عاماً باسم اياونيس بيد قداسة البطريرك الحالي في كنيسة الاربعين شهيداً بماردين في ٢٣ ايلول ش سنة ١٩٢٣ وقلد النيابة البطريركية في ماردين على اثر مغادرة قداسته ماردين .

• • •

مار طيماثاوس توما ارزاوغلي

مطران ابرشية مديات وطور عبدين وتوابعها

ينتمي الى عائلة ميرجان من قرية عرناس ولد في «ارزاوغلي» احدى قرى دياربكر في اوائل سنة ١٨٨٥ قدم دير الزعفران في حداثته حيث نشأ وتهذب لبس الاسكيم الرهبني في دير الزعفران سنة ١٩٠٧ وفي ٨ اذار سنة ١٩٠٨ رقي لدرجة الكهنوت ، رسم مطراناً بيد قداسة البطريرك الحالي في كنيسة الاربعين شهيداً بماردين في ١ تشرين الاول سنة ١٩٢٣ باسم طيماثاوس على ابرشية مديات وطور عبدين .

• • •

مار ديونوسيوس ميخائيل الملباري (*)

مطران ابرشية كوطايم في ملبار «الهند»

سيم مطراناً على ابرشية كوطايم في ملبار الهند باسم ديونوسيوس يوم الاحد الواقع في ١١ تشرين الاول ش سنة ١٩٢٦ بيد قداسة البطريرك الحالي في كنيسة دير مار مرقس بالقدس.

(*) لم تصلنا ترجمته فاكتفينا بما ذكرنا.

° ° °

مار ديوسقورس توما

مطران ابرشية الكناعنة في ملبار «الهند»

هو توما بن قرياقس من اسرة دوداطيال ولد في ١٨ كانون الثاني سنة ١٨٨٣ في مدينة «يالم» وتلقن دروسه الاولية في مدارس بلدته الابتدائية ثم انهى دروسه الثانوية في المدرسة الانكليزية وحصل على شهادتها، سيم قورپو سنة ١٩٠١ ودرس اللغة السريانية في مدرسة كوطايم الاكليريكية وفي سنة ١٩١١ سيم كاهناً بيد سلفه مار سويريوس كوركيس، ولما كانت سنة ١٩٢٦ رشحته ابرشية الكناعنة في حياة سلفه للمطرنة فسامه قداسة البطريرك الحالي مطراناً باسم ديوسقورس على ابرشية الكناعنة، يوم الاحد الواقع في ١١ تشرين الاول ش سنة ١٩٢٦ في كنيسة دير مار مرقس بالقدس .

° ° °

مار قورلس المطران ميخائيل انطون

النائب البطريركي على الكرسي الاورشليمي

هو ميخائيل بن يشوع انطون . ولد في دير الزعفران ، سنة ١٨٨٩ ، وقرأ دروسه الاولية بمدرسة الاربعين شهيداً بماردين واكمل علومه الدينية في دير السيدة حيث تنسك ، توشح بالاسكيم الرهبني في ٢٩ آب سنة ١٩٠٨ في دير السيدة،وسيم شماساً انجيلياً في ٢٨ ايلول سنة ١٩١٤، وكاهناً في ٢٥ تشرين الاول من السنة المذكورة في دير الزعفران . رسم مطراناً عاماً باسم قورلس بيد قداسة البطريرك الحالي ، يوم الاحد الواقع في ١١ تشرين الاول ش سنة ١٩٢٦ في كنيسة دير مار مرقس بالقدس.واسندت إليه النيابة البطريركية على الكرسي الاورشليمي في ١٠ كانون الاول سنة ١٩٢٧ .

° ° °

مار طيماثاوس اوكين

مطران ارشية كنداناط في ملبار «الهند»

هو متى ابن المرحوم القس ابراهيم ولد سنة ١٨٨٤ في بلدة «توريتفلي» تلقى دروسه الاولية في مدارس بلدته الابتدائية ثم انهى علومه العالية في مدرسة كوطايم العالية.قرأ السريانية على والده وعلى الخوري متى الملفان وفي سنة ١٩٠٦ زار دير الزعفران حيث لبث سنة وهناك دعي اوكين تيمناً باسم القديس اوكين الموجودة ذخائره في هذا الدير، وفي سنة ١٩٠٨ توشح بالاسكيم الرهبني في دير مار مرقس بالقدس ،رقي لدرجة الكهنوت سنة ١٩٠٩ في كنيسة كوطايم الصغرى ،وسيم مطراناً باسم طيماثاوس على ارشية كنداناط وتوابعها ، بيد قداسة البطريرك الحالي يوم الاحد الواقع في ٢ ايار ش سنة ١٩٢٧ في كنيسة دير مار مرقس بالقدس .

° ° °

دير الزعفران

بناء تالد فيه تبدى	سنا الدين القويم للعيان
بنته امة السريان فخراً	يدوم لها على مر الزمان
على صخر التقى قد شيدوه	فتم لهم به اسمى الاماني
سل التاريخ يتلو عليك فضلاً	واجاداً لدير الزعفران (١)

﴿ ١ — وصفه ﴾

دير الزعفران مطمح انظار السريان ، وقبلة ابصارهم ، ومقر آمالهم ، دير فسيح الارجاء ، محكم البناء ، قديم العهد ، من اشهر معاهد السريان التاريخية ، في بلاد ما بين النهرين الناطقة بمجدهم الغابر ، قام في وسط بقعة من الارض كستها الطبيعة حلة من الجمال ، وخصتها بمزايا تفردت بها عن المثال ، مضى على تشييده قرون متطاولة ، واحقاب متتابعة ، وهو لم يزل راسخ البنيان ، متين الاركان لم تقو على ضعضعته طوارق الحدثان ولا صروف الزمان . موقعه في الجهة الشرقية من مدينة ماردين على مسافة ساعة منها ، تكتنفه الجبال من كل جهة ، ما عدا الجهة الجنوبية فانه يطل منها على سهل ماردين الفسيح الاطراف المترامي الاكناف .

﴿ ٢ — تاريخه ﴾

كان هذا الدير في اول عهده حصناً منيعاً ، شيده احد ملوك الرومان ، يوم كانت الويتهم تخفق فوق تلك البلاد و بنى فيه كنيسة وضعت فيها ذخائر

(١) راينا ان نثبت هذه اللمعة التاريخية تعريفاً بالدير المذكور بمناسبة ورود رسمه في صورة الاحبار المنشورة في هذا العدد وبينما كنا نكتبها زارنا الشاعر المعروف صديقنا الاستاذ الفاضل جرجس الخوري ايوب وحالما وقعت عيناه على رسم الدير اوحت اليه قريحته بقصيدة طويلة فيه ، اثبتنا منها الابيات التي صدرنا بها هذه اللمعة .

بعض القديسين ثم اشتهرت بدير مار سليمان ، ولما كبس الفرس قلعة ماردين سنة ٦٠٧ م دمروا هذا الحصن مع ما دمروه من القلاع والحصون فظل خرباً مهجوراً ، حتى ابتاعه مار حنانيا مطران ماردين وكفرتوت بعد سنة ٧٩٣ بمبلغ جسيم من المال وصيره ديراً مشهوراً عرف باسمه حتى الآن.وما زال خلفاؤه الذين يتعاقبون في رئاسته والبطاركة الذين يجلسون فيه يعتنون بتوسيعه ويهتمون بتحسينه حتى وصل الى ما هو عليه الآن.

(٣ — سنة تأسيسه واسماؤه)

اما سنة تأسيسه فلم يحددها المؤرخون الاقدمون ، وانما يرجح انها كانت في اثناء المدة التي ما بين (٧٩٣ — ٨١٦) على ما جاء في تاريخ الدير المذكور الموسوم « بنزهة الاذهان » وقد تعددت اسماؤه ، ففي العصور الاولى كان معروفاً باسم مار حنانيا ، ثم اضيف اليه اسم اوكين الناسك القبطي الذائع الصيت الذي قدم من مصر الى الشرق واعتزل في جبل الازل. وعرف بعد القرن الرابع عشر للميلاد بدير الزعفران ولا يعرف بالتأكيد سبب اطلاق هذا الاسم عليه انما هناك حكاية قديمة شائعة يتناقلها العوام وهي : ان تاجراً يحمل زعفراناً مر بهذا الدير في اثناء بنائه فتبرع بكمية وافرة من الزعفران مزجت مع الكلس في البناء فغلب عليه اذ ذاك هذا الاسم والله اعلم بالصواب.

﴿ ٤ — نقل الكرسي الانطاكي اليه ﴾

نقل الكرسي الانطاكي الى هذا الدير في الربع الثالث من الجيل الثاني عشر في عهد مار ميخائيل الكبير، البطريرك الانطاكي الشهير، الا ان البطريرك المومأ اليه لم يستقر فيه ، بل كثر تردده اليه ولم يصبح هذا الدير كرسياً بطاركياً فعلياً الا في اوائل سنة ١٢٩٣ لما استوى على الكرسي الانطاكي البطريرك اغناطيوس بن وهيب .

جدول لاحبار الكنيسة واعمارهم

نشرنا في الصفحات السابقة نقلاً عن «تقويم الحكمة لسنة ١٩٣١» مختصر تراجم السادة الاحبار وها انا نورد الآن في الجدول التالي سلسلة اساميهم بحسب زمن رسامتهم مع تاريخي ولادتهم وارتقائهم درجة رئاسة الكهنوت وبيان اعمارهم اليوم نقلاً عن التقويم المذكور.

البطريرك الانطاكي مار اغناطيوس الياس الثالث

ولد سنة ١٨٦٧ ارتقى السدة البطريركية سنة ١٩١٧ عمره الآن ٦٣ سنة

السادة الاحبار

	اساميهم	تاريخ ولادتهم	تاريخ رسامتهم	عمرهم الآن
١	مار اياونيس الياس هلولي	١٨٥٥	١٨٨٦	٧٥ سنة
٢	مار ديونوسيوس عبد النور	١٨٥٥	١٨٩٦	٧٥ »
٣	مار اثانسيوس توما قصير	١٨٧٥	١٩٠٨	٥٥ »
٤	مار اثانسيوس بولس الملباري	١٨٦٩	١٩١٠	٦١ »
٥	مار سويريوس افرام برصوم	١٨٨٧	١٩١٨	٤٣ »
٦	مار غريغوريوس جبرائيل انطو	١٨٧٢	١٩٢٣	٥٨ »
٧	مار اقليميس يوحنا عباجي	١٨٧٢	١٩٢٣	٥٨ »
٨	مار يوليوس الياس قورو	١٨٨١	١٩٢٣	٤٩ »
٩	مار اياونيس يوحنا كندور	١٨٨١	١٩٢٣	٤٩ »
١٠	مار طيماثاوس توما ارز اوغلي	١٨٨٥	١٩٢٣	٤٥ »
١١	مار ديونوسيوس ميخائيل الملباري	١٨٨٧	١٩٢٦	٤٣ »
١٢	مار ديوسقورس توما الملباري	١٨٨٣	١٩٢٦	٤٧ »
١٣	مار قورلس ميخائيل انطون	١٨٨٩	١٩٢٦	٤١ »
١٤	مار طيماثاوس اوكين الملباري	١٨٨٤	١٩٢٧	٤٦ »

اخبار طائفية

الموصل

(المآدب التي اقامها بعض وجهاء الشعب لممثلي الابرشيات في المجمع)

دعا سيادة الحبر الجليل المطران افرام برصوم ممثلي الابرشيات الى مأدبة عشاء فاخرة أقامها في دار اخيه الوجيه الخواجه يونان برصوم تجلت فيها مظاهر الكرم وقد اظهر شقيقه الدكتور عبد الله نحو المدعوين ادباً ولطفاً نادري المثال ·

واقام حضرة الاب الوقور الخوري يعقوب افندي عبد المولى النائب البطريركي العام على ابرشية الموصل حفلة شاي فاخرة في داره العامرة ، دعا اليها قداسة البطريرك مع الممثلين ونخبة من اعيان الحدباء وقد تناول المدعوون الشاي على مائدة انيقة حوت مالذ وطاب وانصرفوا معجبين بلطف الأب المذكور ·

وأدب للممثلين حضرة الوجيه الدكتور عبد الاحد افندي عبد النور احد ممثلي ابرشية الموصل في المجمع المقدس ، مأدبة عشاء فخمة في داره العامرة حضرها بعض كبار افراد الطائفة في الموصل وقد رحب على المائدة بالمدعوين بخطاب طائفي حماسي بليغ اجابه عليه محرر هذه المجلة بكلمة شكر وكانت المأدبة مثالاً للكرم وحسن الضيافة ·

ودعاهم حضرة الوجيه الدكتور بشير افندي سرسم الى وليمة عشاء انيقة اقامها في داره العامرة التي شيدها حديثاً على ضفة دجلة ، ضمت نخبة من آل سرسم وقد بالغ رب الدار في الاحتفاء بضيوفه برقته وبشاشته المعهودتين ·

وتناول الممثلون طعام العشاء على مائدة حضرة الشاب الوجيه متي افندي سرسم في ليلة ساهرة بداره العامرة الواقعة على ضفة دجلة حضرها بعض كبار رجال الحدباء ونخبة من آل سرسم،فتبودلت فيها عبارات الولاء وشربت الانخاب على صحة المدعوين وصاحب الدار وقد انصرف الحضور على غاية ما يكون من الانشراح معجبين بلطف صاحب الدعوة ·

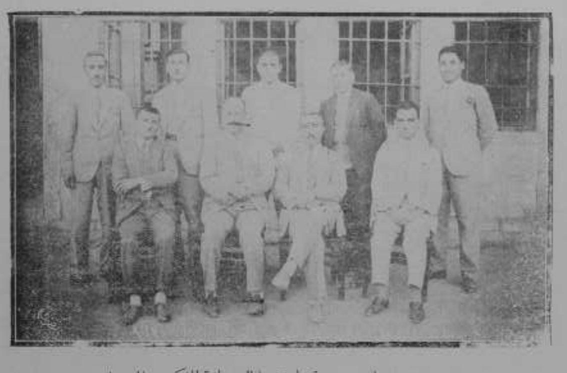
ولبوا الدعوة لمأدبة العشاء الفاخرة التي اقامها لهم في داره العامرة حضرة الوجيه الشماس نعمة الله افندي دنو احد ممثلي ابرشية الموصل في المجمع المقدس. وقد حضرها لفيف من وجهاء الطائفة. وكانت المأدبة على أحسن ما يكون من الاتقان الدال على حسن الذوق والجود .

ودعاهم الى تناول طعام العشاء في داره العامرة حضرة الوجيه توما افندي سرسم فلبوا الدعوة ليلة مغادرتهم الحدباء وقد ضمت نخبة من آل سرسم وكانت الدعوة زاهية بانس صاحب الدار ولطفه ·

واقام حضرة الاريحي الغيور الخواجه عبودي طنبورجي في داره العامرة مأدبة غداء انيقة تجلت فيها مظاهر الكرم الحاتمي، دعا اليها قداسة البطريرك مع السادة الاحبار والآباء الكهنة، وممثلي الابرشيات وعدد كبير جداً من كبار الطائفة واعيانها في الحدباء وقد لبى الجميع الدعوة وانصرفوا في ختامها معجبين بلطف صاحبها الذي بالغ في اكرام مدعويه .

وقد حال ضيق الوقت وقصر مدة اقامة الممثلين في الحدباء دون مآدب اخرى كان ابناء الشعب عازمين على اقامتها لهم. فنكرر هنا بالنيابة عن زملائنا ممثلي الابرشيات جزيل شكرنا للشعب الموصلي ونعتذر عن شخصنا في الوقت ذاته للوجيهين توما افندي سرسم والخواجه عبودي طنبورجي لاضطرارنا الى التخلف عن حضور مأدبتيهما.

(حفلة مدرسية) اغتنمت هيئة ادارة مدرسة مار توما للبنين فرصة



مدير ومعلمو مدرسة مار توما السريانية للذكور بالموصل

وجود اعضاء المجمع المقدس في الحدباء . فاقامت حفلة زاهرة لتوزيع الشهادات على طلاب صفها السادس ، الذين تخرجوا في السنة الدراسية الغابرة (٩٢٩ - ٩٣٠) دعت اليها قداسة البطريرك ، وسعادة متصرف اللواء ، والسادة الاحبار ، والآباء الكهنة وممثلي الابرشيات ، وبعض كبار موظفي المعارف ، ونخبة من وجهاء الطائفة ، وذلك في الساعة الثالثة من بعد الظهر يوم الأحد الواقع في ٣ و ١٦ تشرين الثاني ١٩٣٠ في فنائها الرحب ، وما إن أزف الوقت المعين ، حتى أخذ المدعوون يتوافدون افواجاً ولما اكتمل عقدهم نهض الاستاذ عفيف افندي مدير المدرسة ، وتلا خطاباً افتتاحياً ، رحب فيه بالحضور ثم تعاقب بعض الطلاب على منبر الخطابة والقوا الخطب البليغة والمنظومات الانيقة برشاقة انارت نشوة الاعجاب في نفوس الحضور وكان يتخلل الخطب بعض الاناشيد الوطنية ووزعت الشهادات على مستحقيها في الختام تحت عاصفة من التصفيق الحاد وانصرف المدعوون داعين لهذه المدرسة بدوام الرقي .

وكانت ادارة المدرسة قد طلبت الى محرر هذه المجلة . ان نخطب في الحفلة المذكورة ولكن اضطراره الى الغياب عنها حال دون القاء الخطاب الذي اعده ، وسيراه القراء منشوراً في العدد القادم .

وعلى ذكر الحفلة نقول : لقد زرنا في اثناء اقامتنا بالحدباء المدرسة المذكورة وتفقدنا دروس بعض صفوفها وانصرفنا منها مرتاحين لآثار الرقي والنجاح التي لمسناها بايدينا ولا شك ان الفضل في هذا الرقي راجع لجهود حضرة مديرها النشيط الاستاذ عفيف افندي وزملائه المعلمين .

(بالرفاء والبنين) دعينا مع زملائنا ممثلي الابرشيات الى حفلة اكليل الشاب الاديب حبيب افندي نجل الوجيه حنا افندي سرسم على الآنسة المهذبة دولة جلو وذلك يوم الاحد الواقع في ٩ تشرين الثاني ١٩٣٠ في

كنيسة مار توما بالموصل وقد بارك الاكليل قداسة البطريرك فنكرر اطيب التهاني للعروسين وندعو لهما بالسعادة والهناء .

القدس

(حفلة جمعية الشباب) أقامت جمعية الشباب الزاهرة بالقدس بمناسبة مرور سنة على تأسيسها حفلة شائقة في ناديها الخاص وذلك في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ٣٠ تشرين الثاني حضرها ابناء الشعب وقد القيت فيها الخطب باللغتين السريانية والعربية وانشدت الاناشيد الملية وانصرف الحضور فرحين بنشاط اعضائها العاملين وهاك الكلمات التي القاها محرر هذه المجلة في الحفلة المذكورة :

اخواني الشباب :

حاولت اكثر من مرة ان ازور هذه الجمعية فحالت بيني وبين امنيتي موانع لم استطع التغلب عليها ، الا في هذه المرة التي اسعدني فيها الحظ ان احضر حفلتها واتحدث الى اعضائها الشباب .

كنت بالامس نازلاً من غرفتي لما ناولني الموزع دعوتكم لحضور حفلتكم هذه ، وحالما وقعت عيناي على اسم الشباب المطبوع على غلاف الدعوة شعرت بنشاط غير عادي سرى في عروقي فعدت الى غرفتي وجلست لتدوين بعض الخطرات التي عنت لي لاتلوها على مسامعكم فان في التحدث الى الشباب شحذاً للهمم وتقوية للعزائم .

اهنيكم ايها الاخوان بالمرحلة الاولى التي قطعتها جمعيتكم الزاهرة في طريق حياتها بعد ان عبدت ما قام في وجهها من العقبات واتمنى لها الدوام في سعيها المشكور . الراجع لاعلاء الاسم السرياني المحبوب . في هذه المدينة

المقدسة التي تتجه اليها انظار سائر الشعوب .

ان جمعيتكم في نشاطها هذا ، قد استحقت اعجاب ابناء الشعب ، ولي الامل الوثيق بان الجميع سيقبلون على شد أزرها في سنيها المقبلة فيتسنى لها اذ ذاك قطع مراحل عديدة من مراحل الحياة طافحة بالاعمال النافعة للطائفة والمجتمع .

* * *

اخواني ، لسنا غرباء ، ولا نزلاء ، ولا دخلاء ، في هذه البلاد كما يزعم الكثيرون ، بل نحن من أقدم الشعوب التي استوطنت هذه البلاد ، فقد هاجرت القبائل الآرامية السريانية الى فلسطين قبل المسيح بالفي سنة ، وظلت لغتنا السريانية لغة فلسطين وعامة الشرق المتمدن مدة تقرب من الالف سنة . وكان لاجدادنا السريان شأن عظيم في هذه البلاد يوم انتشرت المسيحية فيها ، يؤيد لنا هذا ، الآثار التي خلفوها .

اني اوردت لكم هذه اللمعة التاريخية لكي تستمدوا من ذلك المجد القديم نشاطاً يدفعكم للسير بالطائفة الى الامام باقدام ثابتة فتبنون كما كانت تبني الاوائل ، وتفعلون مثلما كانوا يفعلون ، مقدرين المسؤولية الادبية الملقاة على عاتقكم تجاه شعبكم فان عمران شعوب العالم قائم اليوم على سواعد الشباب .

تعلمون ولاشك ايها الاخوان،اننا اجتمعنا في الشهر الغابر بدير مار متى لوضع بعض الانظمة للطائفة ، وقد انجزنا ما استطعنا انجازه من المقررات في خلال اسبوعين،وعدنا الى الابرشيات التي اوفدتنا نحمل لها هذه المقررات ولكن عملنا هذا لن يثمر ما لم تعضده كل طبقة من طبقات الشعب لا سيما طبقة الشباب ، وبعبارة اوضح ان التحسين الذي نتأمله لحالتنا من وراء هذه الانظمة ، لن يتحقق إن لم يقم الشباب للعمل . فالشباب

هم الذين يحدثون الانقلابات الاجتماعية والسياسية والعمرانية لا الانظمة.
ولهذا اعتمد كل من مصطفى كمال باشا في تركيا، وموسوليني في ايطاليا وسعد زغلول في مصر على جهود الشباب وسواعدهم في نهضاتهم الوطنية الأخيرة، فأثمرت مساعيهم وتحققت امانيهم

فالشباب مركب من نار، جناحاه السرعة والاقدام. لايعرف للمستحيل معنى، يقتحم المصاعب فيذللها، ويهاجم العقبات فيمهدها. لا يحلم بغير المجد، ولا يفكر سوى بالجري الى الامام

اخواني الشباب، ان حياة الطائفة اليوم متوقفة عليكم وانظارها متجهة اليكم فلا أمل لها بالكهول ولا بالشيوخ. انتم سعادة الطائفة ورجاؤها ومجدها وكرامتها. انتم عنوان ظفرها وتاج غلبتها ورمز حريتها انتم عماد نهضتها وحصونها المنيعة التي تقي بها نفسها هجمات الزمان وغدرات الايام بكم تعتز وعلى سواعدكم يقوم كيانها وجلالها. انني احييكم الآن واحيي فيكم ذلك المستقبل اللامع بانوار الاصلاح. ان الشعب السرياني قد تحرك اليوم الى النهوض فهو يريد ان يحيا حياة حرة سعيدة كغيره من الشعوب، ويريد ان يكون عنصراً راقياً مفيداً في سائر الاوطان التي يسكنها فعليكم انتم الشباب ان تسعوا لايصاله الى امانيه المقدسة.

اخواني، لا تقولوا قد حطنا الزمان ولم يعد يرجى لنا النهوض فجهود الشباب تزيل كل الصعاب، ونهضة الشعوب ليست بالامر العسير إن اراد لها شبابها النهوض. اعيدوا للطائفة شبابها، فكل شباب حيثما يهمل يذوي ويذهب، وسيروا بها في مسالك العلياء، فان سالمت الليالي معكم فسالموها وان حاربتكم فحاربوها. لاتدعوا الطائفة مثل نهب مقسم لهذا وذاك، فقد كثرت للناس منا المناهب وحدوا جهودكم في العمل واستهدوا ببدر الامل، الطالع في سمائكم اليوم ونادوا معي كلكم في الختام بفم واحد ليحيي الشباب!



الاستاذ رفائيل افندي بطي صاحب ورئيس تحرير جريدة «البلاد»
ننشر رسمه بمناسبة الافراج عنه

(انسحاب) رأينا ان نسحب من تحرير مجلة «الحكمة» بدير مار مرقس في ختام سنتها الرابعة الحالية . وسنغادر القدس الى دمشق حالما نودع البريد العدد الاخير ، فنرجو جميع اصحابنا واصدقائنا ان يحولوا مراسلاتهم الخصوصية لنا من الآن فصاعداً الى دمشق على عنوان شقيقنا جميل افندي محاسب النافعة

(تبرئة) كانت الحكومة العراقية قد اوقفت زميلنا الاديب الكبير الاستاذ رفائيل افندي بطي صاحب جريدة « البلاد » اليومية في بغداد بتهمة العيب في الذات الملكية فحكمت عليه بالحبس الى مدة ستة اشهر ثم انقصت محكمة الاستئناف تلك المدة وانزلتها الى شهرين ، ولما وصلت القضية الى محكمة التمييز نقضت الحكم وقررت تبرئة الزميل فاطلق سراحه . فنحن نهنيء الاستاذ رفائيل افندي ببراءته مما نسب اليه وقد نشرنا رسمه في هذا العدد بمناسبة الافراج عنه . وهاك لمعة من ترجمة حياته نقلاً عن تقويم الحكمة لسنة ١٩٣١

ولد في الموصل في ك ١ سنة ١٩٠٠ ، وبعد ان تخرج من مدرسة الآباء الدومنيكان الفرنسية العالية فيها عين معلماً في مدرسة مار توما للسريان الارثوذكس في الموصل وبعد الحرب الكبرى دخل دار المعلمين في بغداد ونال شهادتها بدرجة ممتازة ودرس الحقوق في بغداد فحصل على شهادة كلية الحقوق واجازة المحاماة . اشتغل بالصحافة منذ سنة ١٩٢٠ فانتسب في بادىء امره الى جريدة «العراق» البغدادية رئيساً لتحريرها واصدر مجلة «الحرية» سنتين ثم توقفت عن الصدور ، وراسل من العراق « السياسة » و «السياسة الاسبوعية » و « مجلة الرابطة الشرقية » ثم انشأ جريدة «البلاد» التي هو اليوم صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول ، وهي اول جريدة في العراق صدرت بست صفحات يومية ، وبارق اسلوب للصحافة العصرية

وسياسيًا وطنية معارضة للحكومة ، ولهذا اغلقت مراراً فصدرت باسم «صوت العراق» ثم باسم «الجهاد» و«الزمان» و«نداء الشعب»، وله عدة مؤلفات نشر منها: (١) سحر الشعر (٢) الادب العصري في العراق العربي (٣) الربيعيات (٤) الادب الجديد (٥) تقويم العراق لسنة ١٩٢٣ (٦) الريحاني في العراق (٧) وترجم عن الافرنسية رواية «يوم زلزلت الارض زلزالها» وهو يحسن من اللغات السريانية والعربية والفرنسية والانكليزية.

(صورة مكبرة جامعة لاحبار الكنيسة السريانية) عنيت ادارة مدرسة مار توما الزاهرة للبنين بالموصل بوضع صورة مكبرة لاحبار الكنيسة السريانية في وسطها رسم قداسة البطريرك، ومن حوله رسوم السادة المطارنة بحسب تاريخ رسامتهم لجاءت آية في الاتقان وقد طبعت منها في اوربا كمية وافرة قصد توزيعها على الابرشيات وتخصيص مايتجمع من ثمنها لتوسيع بناء مدرسة مار توما فنحث الجميع على اقتناء هذه الصورة تنشيطاً للذين عنوا بوضعها وهي تطلب من دور المطرانيات في سائر الابرشيات ومن ادارة هذه المجلة ومن مديرية مدرسة مار توما للبنين بالموصل وثمن النسخة ليرة سورية او ثلاثة شلنات .

(عقد قران) عقد قران الشاب الاديب موسى افندي طويل امين صندوق شركة شل بالقدس على الآنسة المهذبة نجمة كريمة موسى عيسى مارتو وذلك يوم الأحد الواقع في ٢٣ تشرين الثاني غ بكنيسة دير مار مرقس بالقدس في حفلة حضرها الأهل والاصحاب وقد بارك الاكليل نيافة النائب البطريركي فندعو لهما بالرفاه والبنين

(تقويم الحكمة لسنة ١٩٣١) رأينا ان نتوقف عن اصدار تقويم الحكمة لسنة ١٩٣١ لبعض الحوائل التي اعترضتنا وقد بعثنا الى القراء بدلا منه بكتاب «رجال البر والعمل» مع هذا العدد

أنباء ومقتطفات علمية

﴿ المذاهب الدينية في الولايات المتحدة ﴾

في اميركا ٢١٢ مذهباً دينياً ولهذه المذاهب ٢٣٢٠٠٠٠ كنيسة ومعبد تضم ٤٤٣٨٠٠٠٠ عضو فوق الثالثة عشر من العمر وتضم مدارس الآحاد التابعة لهذه الكنائس ٢١٠٠٠٠٠٠ تلميذ عدا التلاميذ في مدارس الاحد اللاطائفية .

﴿ الهضم والزواج ﴾

من اغرب الآراء الطبية ما جاء في احدى الصحف من ان المتزوج احسن هضماً من الاعزب وقد علل ذلك بجملة اسباب اهمها : ان العازب سواء كان رجلاً او امرأة يتناول طعامه منفرداً وهذا يستدعي الاسراع في التهامه فلا يمضغه المضغ الكافي بينما المتزوج يتحدث مع زوجه واطفاله في اثناء تناوله الطعام فيجد من الوقت ما يساعده على مضغه جيداً ثم ان المتزوج يجد من اختيار زوجته للاطعمة في كل يوم نظاماً يلائم طبيعته بينما الاعزب لا يجد غير ما يقدم له في المطاعم العامة .

﴿ طيارة بلا صوت ﴾

ان ازيز الطيارة يلفت الانظار اليها مهما بلغ من ارتفاعها في الجو . والذين يعيشون على مقربة من المطارات يضجون بالشكوى من اصواتها المزعجة . وهذا ما بعث العلماء على بحث هذه المسألة ويلوح انهم اصابوا النجاح في تذليلها ولذلك ينتظر ان تكون طيارات المستقبل مجردة عن الضوضاء .

﴿ اكبر الجسور في العالم ﴾

ان اكبر جسر في العالم في الوقت الحاضر هو في كندا وهو جسر « كيوبك » وقد مد على نهر سان لوران ويبلغ طوله ٥٤٧ متراً يتألف من قنطرة واحدة وهو من نوع الجسور المعلقة .

﴿ هنود اميركا من أصل صيني ﴾

يعتقد المستر جي رايدر العالم بالآثار القديمة بان هنود اميركا من أصل صيني وعلى ذلك يقدم البرهان بان النواويس التي استكشفت في ولاية جاليسكو المكسيكية هي نواويس صينية تماماً وتواريخها تعود الى اكثر من الفين وخمسمائة سنة وقد جاء بستة وعشرين منها الى مدينة لوس انجلوس وعليها من النقوش والحروف ما هو بلا منازعة صيني الاصل

﴿ عدد اليهود في العالم ﴾

جاء في الكتاب اليهودي السنوي الذي ظهر مؤخراً ان عدد الاسرائيليين في العالم اليوم ١٥٠٠٥٠٠٠٠ نسمة منهم، ٤٠٢٨٠٠٠٠ يعيشون في الولايات المتحدة، ومن هؤلاء ١٠٧٦٥٠٠٠ يسكنون في مدينة نيويورك .

﴿ محاربة الامية في تركيا ﴾

تدل المصادر الرسمية في الآستانة على أن فيها الآن ٣٨٨ مدرسة فيها ٤٢٧٧٥ تلميذاً . وكان ما يعادل هذا العدد في سنة ١٩٠٨ هو ١٩٦ مدرسة بها ٣٢ الفاً من التلاميذ، ومع هذا الازدياد فان الاستانة لا تزال تشعر بالحاجة الى زيادة عدد المدارس .

اخبار عمومية

(فرنسا والنفقات العسكرية) لا تزال فرنسا رغم معاهدات الصلح ورغم كل المساعي الدولية لتوطيد السلم في العالم قلقة من حدوث حرب ولذلك تتأهب عسكرياً وتغالي في ذلك وقد قررت انفاق ما يوازي ٦ ملايين من الجنيهات على اغراض عسكرية في السنة القادمة .

(تمثال عظيم لمحرر الولايات المتحدة) أقام الاميركيون لمحرر بلادهم جورج واشنطن تمثالاً نصفياً عظيم الحجم نحتوه في صميم جبل «نوشمور» في « رايدستي» يبلغ طول رأسه أثنين وعشرين متراً في عرض اثني عشر متراً

(اليابان تريد تغيير حروفها) في اليابان اليوم حركة ترمي الى تغيير حروف الكتابة اليابانية واستبدالها بالحروف اللاتينية على نحو ما فعله الاتراك ورغما عن المقاومة التي يبديها بعض المتمسكين بالقديم ضــد هذه الحركة فان العارفين يؤكدون نجاحها في القريب العاجل .

(اكتشاف كنوز قارون) اكتشفوا في مدينة بومبيا في اقبية قصر من قصور الطبقة الراقية كنزاً يكفي ما يحتوي عليه لان ينشيء متحفاً عظيماً فهو مؤلف من ستة صناديق كبيرة فيها من الحلى والمصوغات ما لا يحصيه عد ناهيك بسبائك الفضة والذهب الابريز التي تبلغ زنتها عدة اطنان ويؤكد البروفسور ما جوري ان صاحب هذا الكنز العظيم لم يكن الا قارون الشهير الذي لم يكن يماثله احد في الثراء .

(مدينة افاميا في سورية تنبعث من قبرها) آفاميا مدينة عظيمة لم تترك أثراً كبيراً في التاريخ المكتوب ولكنها تركت أثراً عظيماً في التاريخ

الأثري وهي خرائب فارغة على ضفة نهر العاصي على بعد خمسين كيلو متراً من شمال « حماة » الغربي والى جانبها قلعة المضيق ذات البناء الجميل كانت تسمى قبل عهد السلوقيين خلفاء الاسكندر على سورية باسم (بلا) بالباء المشددة وهي كلمة لاتينية معناها الحرب غيران الملك سلوقيوس نيفاتور اي « المنصور » قائد الاسكندر الذي ورث عنه الملك في سورية بدل اسمها فسماها باسم زوجته « أفاميا » الفارسية فعرفت منذ ذلك الحين بهذا الاسم وقد كانت اهمية هذه المدينة عظيمة في عهد الرومانيين ولاسيما بعد المسيح والمعروف عنها انها كانت مركزاً لاسقفية مسيحية غير ان عوادي الدهر عدت عليها فخربت وظلت منسية الى ان قيض للعالم الأثري البلجيكي المسيو ميانس إكتشاف آثارها في الاونة الاخيرة والمسيو ميانس من كبار علماء الآثار في بلجيكا واستاذ في جامعة لوڤان وقيم المتحف الملكي للفن والتاريخ في بروكسل أرسلته حكومته سنة ١٩٢٨ ليتولى ادارة الحفر والتنقيب في مدينة « افاميا » الاثرية بجاء سورية وبعدما درس حالة هذه المدينة المدفونة في الرمال وامكان اجراء الحفر فيها عاد الى بلجيكا ورفع لحكومته تقريراً بذلك وعلى أثر تقريره عزمت الحكومة البلجيكية على مباشرة الحفر والفت بعثة برئاسته اوفدتها لسورية بعد أن زودتها بالاموال الكافية .

وباشرت البعثة تنقيبا في الخريف الماضي فبرزت لها بعد حفر سبعة امتار ونصف متر الاعمدة الحجرية الضخمة التي كانت تزين الشارع الكبير وهي تمتد على مسافة ١٦٠٠ متر والى جانبيه بنايات فخمة فتمكنت البعثة اذ ذاك من تخطيط المدينة ، فظهر انها مدينة كبيرة مبنية بناء فخماً على هندسة رومانية ووجدت في احد شوارع المدينة بقايا الانابيب من احجار مجوفة ، كان سكان المدينة يجرون بها مياها لشربهم .

مكتبة الحكمة

٣١ — المرجعيون

رسول اسبوعي بين الوطن والمهجر تصدر في جديدة مرجعيون لبنان

أسس هذه الجريدة حضرة الوجيه المرحوم الدكتور اسعد رحال سنة ١٩٠٩ في جديدة مرجعيون لتكون همزة الوصل بين سكانها وابنائها النازحين الى العالم الجديد وقد توفق في غايته الشريفة فوالى اصدارها مدة عشرين عاماً الى ان وافاه الأجل المحتوم قبل عامين فتولى نجله الكريم الدكتور اديب افندي رحال نشرها وتحريرها من بعده واصدرها بثوب قشيب جميل ، استحق عليه ثناء القراء ، وهي الآن في عامها الثاني والعشرين تقطع المراحل بخطوات موزونة مستقيمة فنرجو لها الذيوع وسعة الانتشار .

٣٢ — الزهور

جريدة عربية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً بحيفا

وأسس هذه الجريدة في حيفا الكاتب المرحوم جميل البحري وواصل نشرها اربع سنوات كاملات بوطنيته الصادقة مجاهداً في سبيل البلاد العربية الى ان اغتيل في حادث المقبرة المعلوم ، فقام بنشرها من بعده شقيقه الفاضل حنا افندي البحري وقد دخلت في عامها الخامس فاصدرت عدداً مزيناً بالرسوم المختلفة طافحاً بالبحوث الشيقة فهنيء صاحبها الفاضل ونرجو للزهور الرقي والفلاح .

السؤال والجواب

رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب تعميماً لفائدة المجلة راجين من السائلين الا يعرضوا علينا من الاسئلة غير ما يرون فيه الفائدة العامة لتثقيف القراء

س: سألنا احد القراء في القدس لماذا لقبت مدينة الموصل بالحدباء ؟

(الجواب): « اما سبب تلقيبها بالحدباء، فقد نسبه ياقوت الحموي الى احتداب في دجلتها واعوجاج في جريانها، وعزاه ابن بطوطة الى قلعتها الحدباء، وقيل لقبت بالحدباء لانحداب أرضها لأن البيوت والمحال فيها لم تقع على مستوى أرضها بل بعضها على نشز وقلاع وبعضها في منخفض من الأرض وقد يكون هذا التعليل اقرب الى الصواب. اذ نرى اليوم حدب المدينة في جهتها الشرقية اي في محلة القلعة وهي على نشز مرتفع من أرضها، راجع تاريخ الموصل للاب سليمان صائغ ص: ٥٦ »

على أن العلماء المستشرقين لم يقتنعوا بهذه التعليلات، لان كثيراً من مدن الشرق المبنية على الانهر العظمى محدودبة من هذا القبيل وكذلك قل عن المدن القائمة على ظهور الجبال او التلال ومع ذلك لا نرى العرب سموها بالحدب، ولا جرم ان هناك تعليلا غير ما ذكر، هذا ما يقوله احد الباحثين في لمعته التاريخية عن الموصل المنشورة في مجلة: (المباحث ٢٠ : ص ٢٥٤) وهو يعتقد ان سبب تلقيبها بهذا اللقب هو: ان الموصل كانت تعرف عند الآراميين باسم « حدياب » وكانت جزيرة ابن عمر تعرف أيضاً بالموصل وفيها يقول الشاعر وقد اورد البيت صاحب تاج العروس اذ يقول:

وبصرة الأزد منا والعراق لنا   (والموصلان) ومنا المصر والحرم

فالمراد بالموصلين: الموصل والجزيرة فلما تشابه الاسمان واراد الكتاب ان ينعتوا الموصل التي بحذاء نينوى قالوا: (موصل حدياب) وبالقلب صارت (موصل حدبايي) فنقلوها الى (موصل حدباء) ثم توهموا ان حدباء هنا نعت للموصل فصارت (الموصل الحدباء) اه »

بدل الاشتراك

في فلسطين ومصر	٦٠ قرشاً فلسطينياً
في سورية ولبنان وتركية	ثلاث ليرات سورية
في العراق والهند	عشر روبيات
في البلاد الاميركية	خمسة دولارات

وترسل الاشتراكات اما بواسطة الوكلاء اوحوالة مالية على احدالمصارف في القدس ضمن كتاب مسجل باسم نيافة المطران مار قورلس ميخائيل